مجلة
الكرازة
أسسها: قداسة البابا شنوده الثالث
Ⲫⲙⲉⲧⲣⲉϥⲥⲱⲟⲩ
يواصل مسيرتها: قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني

السنة الثانية والأربعون | الجمعة ٢٨ مارس ٢٠١٤م - ١٩ برمهات ١٧٣٠ش | العدد ١٣ و ١٤

المعمودية والاستنارة

المعمودية هي سر استنارة الكنيسة والكنيسة الملهمة بالروح القدس في ترتيب آحاد الصوم الكبير، تقرأ في قداس أحد الشاهير إنجيل المولود أعمى (يو٩)، قد أرادت أن تربط بين الاستنارة التي ننالها في المعمودية والمجد الذي سيأخذنا إليه المسيح بدءًا من دخوله الانتصاري (أحد الشعانين) إلى صلبه (والذي أسماه مجدًا أيضًا إذ يقول: "... لأن يسوع لم يكن قد مُجِّد بعد" أي صُلب). في هذا الإصحاح (يو٩) نلاحظ أن المولود أعمى لما اغتسل في سلوام (إشارة إلى المعمودية) "أتى بصيرًا" ومن ثم استنار عقله، وراح يوبخ اليهود المحتجين واعظًا إياهم: "... ونعلم أن الله لا يسمع للخطاة ولكن إن كان أحد يتقي الله ويفعل مشيئته فلهذا يسمع. منذ الدهر لم يسمع أن أحدًا فتح عيني مولود أعمى. لو لم يكن هذا من الله لم يقدر أن يفعل شيئًا". (يو٩: ٣١-٣٣)

أخبار الكنيسة في صور

قداسة البابا يلقي كلمة تعزية في نياحة مثلث الرحمات مار إغناطيوس زكا الاول عيواص

ويقدم هدية للعماد ميشال سليمان رئيس الجمهورية اللبناني

قداسة البابا والوفد المرافق في ضيافة الرئيس اللبناني

مع الكاثوليكوس آرام الأول، كاثوليكوس الأرمن الأرثوذكس بأنطلياس

في زيارة الكاردينال مار بشارة الراعي بطريرك الموارنة

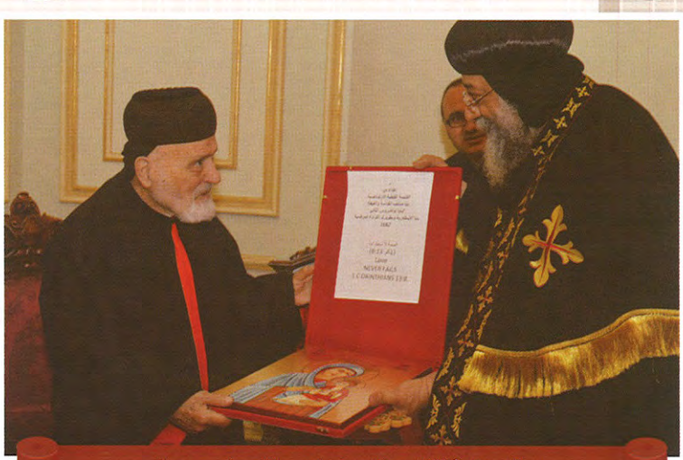

ويقدم هدية للكاردينال مار نصر الله بطرس صفير

مع لجنة العمل المسكوني بلبنان

نياحة مثلث الرحمات قداسة البطريرك مار إغناطيوس زكا الأول عيواص

البابا تواضروس الثاني
بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية في مصر وسائر بلاد المهجر

على رجاء القيامة المقدسة نودّع بقلوبنا طيب الذكر، مثلث الرحمات، قداسة البطريرك مار إغناطيوس زكّا الأول عيواص، بطريرك الكنيسة السريانية الشقيقة والرئيس الأعلى للسريان الأرثوذكس في العالم.

إن الذين نحبهم لا يموتون لأنهم يحيون في قلوبنا، وقد احتلت شخصية قداسة البطريرك مكانة رفيعة في قلب الكنيسة القبطية الأرثوذكسية، إذ كان رفيقًا مخلصًا على الدرب للمتنيح قداسة البابا شنوده الثالث « طيّب الله ثراه» مع سائر الآباء في الكنائس الأرثوذكسية في حفظ الإيمان الأرثوذكسي نقيًا صافيًا كما تسلمته الكنيسة من الآباء الأولين.

إننا نتذكر مشاركة قداسته في اللقاءات الإقليمية على مستوى كنائس الشرق الأوسط، وأيضًا في الحوارات اللاهوتية. كذلك نتذكر بكل الخير الرابطة القوية التي جمعت الآباء البطاركة في الكنائس الأرثوكسية: الأرمنية والسريانية والقبطية، وكذلك اللقاءات السنوية والدورية بين الكنائس الثلاث، وروح الحب والوفاق والأمانة الأرثوذكسية التي ظهرت في البيانات التي كانت تصدر عقب كل لقاء.

كما نذكر للراحل الكريم مساعداته القيمة – من خلال الكنائس السريانية في معظم دول العالم – للكنيسة القبطية وهي تمتد وتنتشر لخدمة المصريين الأقباط والذين هاجروا من مصر في السنوات الماضية.

وفي محبته الفيّاضة شارك بالحضور في انتقال مثلث الرحمات البابا شنوده الثالث في مارس ٢٠١٢ رغم ظروفه الصحية، كذلك ورغم هذه الظروف، وبعد تسعة أشهر فقط، شارك بمحبة متدفقة وأصالة مسيحية في احتفال تجليسنا في نوفمبر ٢٠١٢ بالقاهرة.

وقد تبادلنا معًا الرسائل الشفوية والمكتوبة، وتحادثنا تليفونيًا عدّة مرات... وفي زيارتي الأخيرة لألمانيا كان لنا بركة استقبالنا في كنيسة مار يعقوب السروجي بألمانيا مع الآباء المطارنة والأساقفة والكهنة والرهبان والخادمات وكل الشعب السرياني، وكلمات الترحيب الحارة وكلمة البركة من قداسته.

إننا نصلّي من أجل الكنيسة السريانية في هذا المصاب الجلل لكي تعبر هذا الألم معتمدة على ذراع مسيحها وقدّيسيها وحكمة آبائها، وتحفظ وحدانية الروح التي تتأصل في قلبها.

إننا نصلي من أجل المجمع المقدس للكنيسة السريانية، ومن أجل كل المطارنة والأساقفة والكهنة والشمامسة والرهبان والراهبات وكل مجالس الكنائس، وكل السريان في إنطاكية وسوريا ولبنان والشرق وسائر بلاد العالم.

واثقين في نعمة العزاء التي يسكبها مسيحنا القدوس في قلوب أحبائنا السريان.

واثقين في الأحضان السماوية المفتوحة لنياحة أخينا المبارك، قداسة البطريرك مار إغناطيوس زكّا الأول عيواص، طالبين صلواته عنا.

البابا تواضروس الثاني

بابا الأسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية

تواضروس

تحريرًا في ٢٦ مارس ٢٠١٤م

إقرأ في هذا العدد

ماذا أعمل لأرث الحياة الابدية ؟
قداسة البابا تواضروس الثاني

صفات الروح القدس اللاهوتية
المتنيح البابا شنوده الثالث

أخبار الكنيسة

وحدانية القلب
نيافة الأنبا باخوميوس

التجربة على الجبل
نيافة الأنبا بيشوى

طقس الصوم والشفاء
نيافة الأنبا بنيامين

الرب يسوع المسيح هو مثلنا الأعلي في الصلاة
نيافة الأنبا متاؤس

الأرشيدياكون رمسيس نجيب معلم الأجيال
نيافة الأنبا موسى

أتريد أن تبرأ ؟
نيافة الأنبا يوسف

لقاء مفرح في الفردوس مع يونان النبي
القمص تادرس يعقوب ملطي

كنت أعمى والآن أبصر
القمص بنيامين المحرقي

وأسند رأسه . . !
القمص يوحنا نصيف

حقيقة وجود الله . . . هل المادة أزلية؟
القس إبراهيم القمص عازر

الخادم والتوبة
القس أنطونيوس فهمي

سر التوبة والاعتراف
القس بيشوى حلمى

زيت الغاليلاون
الأرشيدياكون/ رشدي واصف

مجلة الكرازة
تصدرها بطريركية الأقباط الأرثوذكس بالقاهرة

يشرف على إصدارها :
نيافة الأنبا مكاريوس الأسقف العام بالمنيا
متابعة اخبارية :
المتحدث الرسمى للكنيسة القبطية
جرافيك والتنسيق الداخلى :
فيليب بطرس
خطوط :
مجدى لوندى
أيقونة الغلاف :
رسم راهبات دير القديسة دميانة
المراجعة اللغوية :
بشارة طرابلسى
تصوير :
مرقص اسحاق - جرجس محبوب - عماد نصرى- رؤوف بنيامين
المطبعة : مطابع النوبار – العبور
يمكنكم التواصل معنا عبر صفحتنا علي الـ
facebook
www.facebook.com/alkerazamagazine
أو البريد الإلكتروني: Kiraza.input@gmail.com
www.alkirazamagazine.com

الاحتفال بالذكرى الثانية لنياحة البابا شنوده الثالث

أُقيم القداس الإلهي بمناسبة الذكرى الثانية لنياحة البابا الأنبا شنوده الثالث، حيث رأس الصلاة قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية، وذلك صباح الاثنين ١٧ مارس، بكاتدرائية دير الأنبا بيشوي بوادي النطرون، قد شارك في صلاة القداس من الآباء المطارنة والأساقفة أصحاب النيافة: الأنبا باخوميوس مطران البحيرة، والأنبا صرابامون أسقف ورئيس دير الأنبا بيشوي، والأنبا متاؤوس أسقف ورئيس دير السريان، والأنبا تادرس أسقف بورسعيد، والأنبا موسى الأسقف العام للشباب، والأنبا بيسنتي أسقف حلوان والمعصرة، والأنبا ديمتريوس أسقف ملوي، والأنبا مرقس أسقف شبرا الخيمة، والأنبا يوأنس الأسقف العام، والأنبا مينا أسقف ورئيس دير مارجرجس الخطاطبة، والأنبا أغاثون أسقف مغاغة والعدوة، والأنبا داود أسقف المنصورة، والأنبا ثيئودسيوس أسقف وسط الجيزة، والأنبا صليب أسقف ميت غمر، والأنبا إبيفانيوس أسقف ورئيس دير أنبا مقار، والأنبا زوسيما أسقف اطفيح. ومن الآباء الكهنة: القمص سرجيوس سرجيوس وكيل البطريركية بالقاهرة، والقمص رويس مرقس وكيل البطريركية بالأسكندرية، والقمص بيجول السرياني، والقس آنجيلوس اسحق، والقس أمونيوس عادل، من سكرتارية قداسة البابا، والقمص بطرس جيد من كنيسة العذراء الزيتون.

الآباء في مزار مثلث الرحمات قداسة البابا شنوده الثالث

وبعد صلاة القداس الإلهي قام الآباء المطارنة والأساقفة والعديد من الآباء الكهنة والرهبان وعدد كبير من أفراد الشعب، بزيارة المزار المُسجّى فيه جسد المتنيح البابا شنوده، داخل دير القديس الأنبا بيشوي، حيث وضع الكثير منهم الأطياب على المكان الموجود فيه الجسد.

واحتفالية في المركز الثقافي بهذه المناسبة

وشهد قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني مساء يوم الاثنين الموافق ١٧ مارس ٢٠١٤م احتفال الذكرى السنوية الثانية لمثلث الرحمات قداسة البابا الأنبا شنوده الثالث، والذي نظّمه المركز الثقافي القبطي الأرثوذكسي بالكاتدرائية بالعباسية، وقد شارك في الاحتفال لفيف من أحبار الكنيسة والآباء الكهنة، وبعض وفود الطوائف المسيحية في مصر، وأعضاء المجلس الملّي العام والإسكندري، وهئية الأوقاف القبطية، وأعضاء هيئة التدريس بالكلية الإكليركية، كما حضرة ايضا بعض السادة الوزراء والسفراء، وبعض الشخصيات العامة.

وألقي قداسة البابا كلمة جاء فيها:

«نحن نعلم أن مصر بها أهرام كثيرة وإن كان أشهرها ثلاثة، والمعروفة بأهرام الجيزة. الكنيسة تحتفل بثلاثة أهرام بشرية، عاشت ونمت في أرض مصر وعلى ضفاف نيلها:

الهرم الأول هو المتنيح البابا شنوده الثالث الذي نحتفل بذكرى انتقاله اليوم، ولكننا نشعر بوجوده في وسطنا، ولا ننسى أنه كان نجمًا لامعًا لمصر وصار مثل الهرم كعلامة من العلامات. والهرم الثاني اليوم هو المهندس إبراهيم سمك والذي بعمله وعلمه صار كالهرم، وهو الذي نشأ في جنوب الوادي ثم بزغ نجمة في أوربا، فهو لم يخدم ألمانيا فقط بل العالم كله، والآن يأتي لمصر ليخدم بلده في مجال الطاقة النظيفة أي الطاقة الشمسية والتي نحتاجها كثيرًا، لذا يتم تكريمة الليلة كهرم. والهرم الثالث هو المهندس هاني عازر، فبالرغم من إنشائه المحطة الضخمة في برلين، وكما نعلم كمّ الأوسمة التي حصل عليه، والشهادات العلمية، فهو إنسان بسيط جدًا لذا هو أيضًا يُكرّم اليوم كهرم».

وقد سلّم قداسته كلًا منهما: «جائزة الحكمة للبابا شنوده».

قداسة البابا يفتتح تجديدات معهد الرعاية والتربية

قام قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني، في مساء يوم الخميس الموافق ١٣مارس ٢٠١٤م. بافتتاح المرحلة الجديدة من تجديد معهد الرعاية والتربية (وتشمل مدرّجين وقاعات محاضرات ومعمل كمبيوتر، ومكتب إدارة)، وذلك بحضور نيافة الأنبا موسى أسقف الشباب ووكيل المعهد، وكذلك نيافة الأنبا رافائيل الأسقف العام وسكرتير المجمع المقدس، ورئيس قسم الحياة الكنسية، ولفيف من الآباء وأساتذة المعهد.

قرار بابوي رقم ٥ لسنة ٢٠١٤ بخصوص إيبارشية أسيوط

نظرًا للظروف الصحية لنيافة الأنبا ميخائيل مطران أسيوط تقرّر تشكيل لجنة لإدارة شئون الإيبارشية، برئاسة قداسة البابا وعضوية كل من:

١- الراهب القس لوقا.
٢- القس فيليس كامل.
٣- القس بيتر توفيق عبد السيد.
٤- القس أرساني لمعي شفيق.
٥- القس هدرا جرجس.
٦- الأستاذ/ ممدوح فيليب مجلع.
٧- الأستاذ/ عماد يوسف نصيف.
٨- الأستاذ/ سامح شكري عجيب.
٩- الأستاذ/ إيهاب مختار جندي.
١٠- الأستاذ/ سيفين ملاك زاخر.

البابا تواضروس الثاني
بابا الأسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية

قداسة البابا يشترك في المؤتمر العام للشئون الإسلامية

قام قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني صباح يوم الثلاثاء الموافق ٢٥ مارس ٢٠١٤ م بالمشاركه في الجلسة الافتتاحية لأعمال المؤتمر العام الثالث والعشرين للمجلس الأعلى للشئون الإسلامية، والذي تعقده وزارة الأوقاف تحت رعاية المستشار عدلي منصور رئيس الجمهورية، خلال يومي ٢٥-٢٦ مارس ٢٠١٤م بعنوان «خطورة الفكر التكفيري والفتوى بدون علم على المصالح الوطنية والعلاقات الدولية»، والجدير

بالذكر أن موضوع هذا المؤتمر يدور حول تصحيح المفاهيم الخاطئة لدى بعض الشباب والجماعات المتطرّفة التي اتخذت من تكفير الآخر أو اتهامه في دينه أو وطنيته وسيلة للتخريب، ويهدف المؤتمر إلى تقديم حلول جذرية وإسهام جاد في القضاء على الفكر التكفيري الذي يضرّ بالمصالح الوطنية والعلاقات الدولية.

وفد من المجمع المقدس في زيارة روسيا

أوفد قداسة البابا كلًّا من أصحاب النيافة: الأنبا كيرلس أسقف ميلانو والنائب البابوي لأوروبا، والأنبا رافائيل الأسقف العام لكنائس وسط القاهرة وسكرتير المجمع المقدس، والأنبا أنجيلوس أسقف ستيفينيدج – بريطانيا، إلى روسيا. استمرّت الزيارة لمدة ثلاثة أيام (من الخميس إلى السبت ٢٠-٢٢ مارس) وذلك بهدف تعميق العلاقة بين الكنيستين، وكذلك الاتفاق على زيارة قداسة البابا إلى روسيا خلال عام ٢٠١٤م.

سيامات كهنة في إيبارشية أبوتيج وصدفا والغنايم

قام نيافة الأنبا أندراوس أسقف أبوتيج وصدفا والغنايم، بسيامة أربعة من الخدام كهنة، وهم:

١- القس إيليا، كاهنًا على مذبح كنيسه الأنبا بشاي والأنبا بطرس وكنيسة العذراء بصدفا.

٢- القس كيرلس، كاهنًا على مذبح دير وكنيسه القديس أبو مقار بأبوتيج.

٣- القس يعقوب، كاهنًا على مذبح مارجرجس بكيمان سعيد.

٤- القس كاراس، كاهنًا على مذبح القديس يوحنا المعمدان بدوينه.

وكان يوما مفرحًا للجميع، خالص تهانينا لنيافته وللآباء الجدد وسائر أفراد الشعب.

سيامات وترقيات في إيبارشية أخميم وساقلته

قام نيافة الأنبا بساده أسقف أخميم وساقلته، يوم السبت ١ مارس ٢٠١٤م. بسيامة الشماس: مايكل القمص أنطونيوس، كاهنًا على مذبح الشهيد مارجرجس بالكتكاته مركز ساقلته، باسم القس كاراس. كما قام نيافته في نفس القداس بترقيه اثنين من الأباء الكهنه إلى رتبه القمصية، هما: القمص زكريا، والقمص بطرس.

وكان يومًا مبهجًا للجميع، خالص تهانينا لنيافة الأنبا بساده، والكاهن الجديد، والأبوين القمصين، ومجمع الآباء الكهنة وجميع أفراد الشعب.

ترقيات إلى رتبة القمصية في إيبارشية طموه

قام نيافة الأنبا صموئيل أسقف طموه وتوابعها يوم السبت ٢٢مارس ٢٠١٤م بترقية ثلاثة من الآباء الكهنة إلى رتبة القمصية، وهم:

القمص دميان توفيق، كاهن كنيسة مارجرجس بالبدرشين.

القمص تكلا عبد السيد، كاهن كنيسة مارجرجس – دهشور – البدرشين.

القمص صموئيل البحيري، كاهن كنيسة العذراء مريم والقديس الأنبا أنطونيوس – الدناوية – العياط.

وكان يومًا مفرحًا للجميع، خالص تهانينا لنيافته والآباء القمامصة وسائر أفراد الشعب.

نياحة
مار إغناطيوس زكا الأول عيواص
بطريرك أنطاكية وسائر المشرق للسريان الأرثوذكس

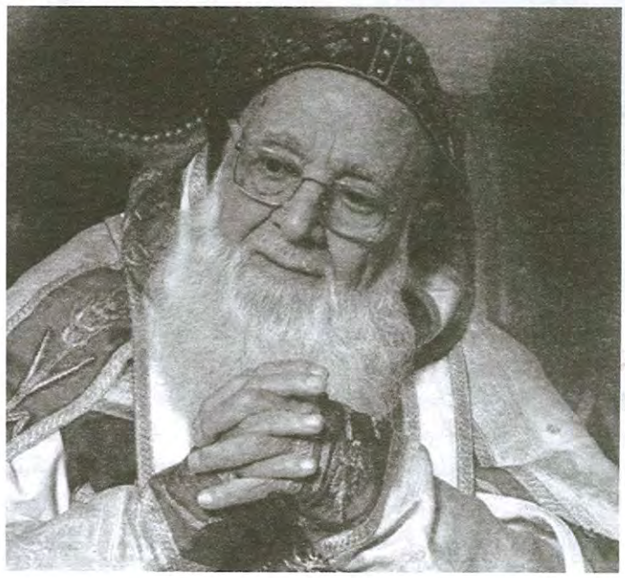

انتقل من عالمنا الفاني قداسة البطريرك مار إغناطيوس زكا الأول عيواص، بطريرك أنطاكية وسائر المشرق، والرئيس الأعلى للكنيسة السريانية الأرثوذكسية في العالم، وذلك يوم الجمعة ٢١ مارس ٢٠١٤م بعد صراع مع المرض. وُلد في مدينة الموصل العراقية في ١٩٣٣/٤/٢١م. لأسرة عيواص السريانية الأرثوذكسية، والتحق بمعهد مار أفرام السرياني اللاهوتي التابع للكنيسة في عام ١٩٤٦م، وترهّب في١٩٥٤/٦/٦م. حيث أطلق عليه اسم زكّا. كُلّف بالتدريس في المعهد اللاهوتي الذي تخرج منه لمدة عام واحد فقط، انتقل بعده إلى مدينة حمص السورية ليُعيّن في دار البطريركية سكرتيرًا خاصًا للبطريرك مار إغناطيوس أفرام الأول برصوم، وبقي يشغل هذه الوظيفة حتى بعد وفاة هذا البطريرك وتنصيب مار إغناطيوس يعقوب الثالث بطريركًا بعده. ارتقى إلى درجة الكهنوت عام ١٩٥٩م. حصل على منحة دراسية من كلية اللاهوت العامة للكنيسة الأسقفية، ثم درس في جامعة نيويورك لمدة سنتين، أتقن اللغة الإنجليزية واختصّ باللغة العبرية القديمة إلى جوار السريانية، نال لاحقًا شهادة دكتوراة فخرية عام ١٩٨٣م. بعد أن عاد من نيويورك عام ١٩٦٢م أرسله البطريرك إلى روما ليحضر المجمع الفاتيكاني الثاني الشهير بصفة مراقب، في العام التالي ١٩٦٣م رفعه البطريرك مار إغناطيوس يعقوب الثالث إلى منصب مطران إيبارشية الموصل للسريان الأرثوذكس باسم سويريوس. باشر المطران سويريوس زكا عيواص مهمته الجديدة برعاية السريان الأرثوذكس في الموصل، واُكتُشف في عهده صندوق صغير احتوى على عظام للقديس توما في كنيسة تحمل اسم هذا الرسول، وكان لهذا الاكتشاف أهمية روحية وتاريخية كبيرة بالنسبة لايبارشية السريان في الموصل. في عام ١٩٦٦ م عُيّن بالوكالة راعيًا لإيبارشية دير مار متي، وانتقل بعدها عام ١٩٦٩م إلى إيبارشية بغداد والبصرة. ولنشاطه وتفانيه عُيّن أيضًا مطرانًا بالوكالة لأوربا عام ١٩٧٦م. وكان عضوًا بأكاديمية العلوم بالعراق، وعضوًا فخريًا بالأكاديمية العربية بالأردن، وعضوًا بكلية الدراسات السريانية، كلية لوثرن للدراسات اللاهوتية بشيكاغو.

بعد نياحة البطريرك مار إغناطيوس يعقوب الثالث، اختير خلفًا له، بطريركًا للكنيسة السريانية الأرثوذكسية، وجُلّس على أنطاكية في ١٩٨٠/٩/١٤م، وهو البطريرك الـ١٢٢ من بطاركة الكنيسة الأرثوذكسية السريانية، له باع طويل في العمل الكنسي المسكوني منذ بدء خدمته، فقد شارك في مؤتمرات: أورس – الدنمارك عام ١٩٦٤م، ولامبث – لندن عام ١٩٦٨م، وغيرهما الكثير من المؤتمرات واللقاءات والحوارات سواء مع الكنائس المسيحية الأخرى أو مع علماء وفقهاء الدين الإسلامي. وله مواقفه الوطنية المشهودة إزاء مختلف القضايا المصيرية في المنطقة وفي مقدمتها القضية الفلسطينية. تربطه علاقات صداقة مع العديد من كبار رجال الدين المسيحي والإسلامي. ويُعرَف عنه قدرته العالية على الوعظ والخطابة، وله مؤلفات روحية ولغوية وتاريخية عديدة.

بيان الكنيسة السريانية الأرثوذكسية

وكان المجمع المقدس للكنيسة السريانية الأرثوذكسية، قد أعلن نبأ نياحة البطريرك الإنطاكي، يوم الجمعة ٢١ مارس ٢٠١٤م، وذلك في المستشفى بألمانيا بعد صراع طويل مع المرض، حيث أعلن الخبر المطران ثاؤفيلس جورج صليبا مطران جبل لبنان، والأمين العام للمجمع المقدس، وقد دعا إلى إعلان الحداد، وقرع أجراس الكنائس، والصلاة لأجل الأب البطريرك.

برقية عزاء من قداسة البابا

أرسل قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني برقية عزاء في نياحة البطريرك الإنطاكي مار أغناطيوس زكّا، هذا نصها:

«بالإصاله عن نفسي، وباسم المجمع المقدس للكنيسة القبطية الأرثوذكسية، وشعب الكنيسة في مصر وكل العالم، نتقدم بخالص التعازي لأحبار الكنيسة السريانية الأرثوذكسية الشقيقة ولكهنتها ورهبانها وشعبها المبارك، في انتقال مثلث الرحمات قداسة البطريرك مار إغناطيوس زكّا الأول عيواص بطريرك الكنيسة السريانية الأرثوذكسية الشقيقة. نودّعه للراحة الأبدية، مصلّين من أجل راحة نفسه الطاهرة في حضن آباءنا القديسين، ذاكرين محبته وتعبه من أجل وحدة الكنيسة، طالبين من الله أن يعوّض الكنيسة عنه خيرًا.»

البابا تواضروس الثاني

بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية

قداسة البابا في لبنان تمهيداً للمشاركة في الصلاة على الجثمان الطاهر

وصل قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني إلى لبنان مساء الثلاثاء ٢٥ مارس ٢٠١٤م والوفد المرافق له، في أول زيارة لقداسته بعد تنصيبه بطريركًا، واُستُقبِل قداسته في مطار رفيق الحريري وسط ألحان الكنيسة لخورس شمامسة الكنيسة القبطية الأرثوذكسية، وقد كان في استقباله وزير الإعلام اللبناني رمزي جريش ممثّلاً عن فخامة رئيس الجمهورية اللبنانية العماد ميشال سليمان، والمطران مار ثاؤفيلس جورج صليبا مطران جبل لبنان للسريان الأرثوذكس وسكرتير المجمع المقدس للكنيسة السريانية الأرثوذكسية، وبعض المطارنة أعضاء المجمع المقدس، وأيضًا المطران بول صيّاح نائب البطريرك الماروني، والأب وفيق الورشة أمين سر البطريركية ممثّلين عن غبطة الكاردينال مار بشارة بطرس الراعي بطريرك الموارنة، وكذلك السفير المصري والقنصل العام المصري والملحق العسكري، وأعضاء السفارة المصرية، ورئيس الجالية المصرية في لبنان.

وأُلقيت كلمات الترحيب بقداسته الذي رحّب بالجميع بكلمة جاء فيها: «جئنا إلى لبنان لنعبّر عن محبتنا للكنيسة السريانية الأرثوذكسية الشقيقة في المتنيح البطريرك مار إغناطيوس زكّا الأول عيواص بطريرك الكنيسة السريانية الأرثوذكسية والذي تجمعنا به محبة قوية، فقد شاركنا رغم ظروفه الصحية في صلاة الجناز لمثلث الرحمات قداسة البابا شنوده الثالث، وبعدها بتسعة شهور جاء للمشاركة في يوم تجليسنا.

في زيارة كنيستنا ببيروت

في إطار رحلته للبنان قام قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني مساء يوم الثلاثاء الموافق ٢٥ مارس ٢٠١٤م بزيارة الكنيسة القبطية الأرثوذكسية في لبنان، وسط فرحة غامرة من شعب الكنيسة الذي استقبل قداسته بالألحان. وفي البداية رحّب نيافة الأنبا أبراهام مطران الكرسي الأورشليمي والشرق الأدنى بقداسة البابا، وبعدها ألقى قداسته كلمة روحية للشعب قال فيها إنه سعيد برؤيتهم، وأنه قد جاء إلى لبنان والوفد المرافق له، لتقديم التعازي للكنيسة السريانية الأرثوذكسية الشقيقة في انتقال مثلث الرحمات قداسة البطريرك مار إغناطيوس زكّا الأول عيواص، بطريرك الكنيسة السريانية الأرثوذكسية والرئيس الأعلى للسريان في العالم، والتعبير عن محبتنا لجميع اللبنانيين بكل طوائفهم، وأننا نصلي من أجل الكنيسة السريانية الأرثوذكسية الشقيقة، ومن أجل المطرانين المختطفين، ونصلي أيضًا من أجل سلامة هذه البلاد وكل بلادنا العربية، ومن ينشر الله سلامه في كل قلب.

وبزورکنيسة مارافرام السرياني بالأشرفية

كما قام قداسته ظهر يوم الأربعاء ٢٦ مارس ٢٠١٤م بزيارة كنيسة مار أفرام السرياني بالأشرفية ببيروت، حيث يُسجّي جثمان مار إغناطيوس زكّا الأول عيواص بطريرك إنطاكية وسائر المشرق. وصلّى قداسته صلاة الشكر، وقدم العزاء باسم الكنيسة القبطية، للمجمع المقدس للكنيسة السريانية الأرثوذكسية مطارنة وأساقفة وكهنة ورهبان، وكل الشعب السرياني في العالم كله، ثم التقي قداسته بعد ذلك بأعضاء المجمع المقدس للكنيسة السريانية الأرثوذكسية.

قداسة البابا يزور قداسة الكاثوليكوس آرام الأول كاثوليكوس الأرمن الأرثوذكس بأنطلياس

قام قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني في حوالي الساعة السادسة مساء يوم الأربعاء الموافق ٢٦ مارس ٢٠١٤م بزيارة قداسة الكاثوليكوس آرام الاول، كاثوليكوس الأرمن الأرثوذكس، وذلك بكاثوليكية الأرمن الأرثوذكس بأنطلياس في كنيسة القديس كريكور (غريغوريوس المنوّر)، والذي رحّب بقداسة البابا والوفد المرافق، معربًا عن أمله في استمرار الحوارات بين الكنائس الأرثوذكسية الشقيقة والتي بدأت في حياة كل من المتنيح البابا شنوده والمتنيح البطريرك أغناطيوس زكا.

قداسة البابا في زيارة العماد ميشال سليمان رئيس الجمهورية اللبنانية

كما قام قداسته والوفد المرافق له، في الساعة الرابعة من يوم الأربعاء الموافق ٢٦ مارس ٢٠١٤م بزيارة لعماد ميشال سليمان رئيس الجمهورية اللبنانية، وقد اُستُقبِل قداسته استقبالاً رسميًا. وتناول الحوار عمق العلاقات المصرية. وكانت زيارة محبة مثمرة.

ويستقبل الدكتور نبيل خوري

استقبل قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني صباح اليوم الموافق ٢٦ مارس ٢٠١٤م الدكتور نبيل خوري أستاذ الفلسفة في الجامعة اللبنانية، وأستاذ محاضِر في جامعات ألمانيا، ومترجِم كتب البابا بنديكتوس السادس عشر، وقد قدم كتب البابا بنديكتوس المترجمة للغة العربية هدية لقداسته.

مناقشة رسائل علمية

شهد الشهر الأخير مناقشة عدة رسائل علمية في مختلف العلوم الكنيسة، ما بين اللاهوت والحوارات المسكونية ورواد التعليم، والتقليد والليتورجية وغيرها. جدير بالذكر أن قداسة البابا كان قد شكّل الشهر الماضي لجنة لمتابعة الدراسات العليا والمنح الدراسية، من أجل المساعدة في توفير فرص الحصول على الدرجات العلمية، وضمان الاستفادة بها، بهدف استثمار المواهب وإثراء الكنيسة، لا سيما وأن كنيسة الإسكندرية قد قادت العالم لقرون، في الدفاع عن الإيمان ورئاسة المجامع المسكونية، كما تسعى الدولة بقوة نحو إعادة مكتبة مدرسة الإسكندرية إلى مكانتها، فقد كانت الإسكندرية منارة العالم، سواء: مدرسة أو لاهوتيين أو علماء أو مكتبة، أو منارة للسفن.

رسالة دكتوراه حول القديس الأرشيدياكون حبيب جرجس

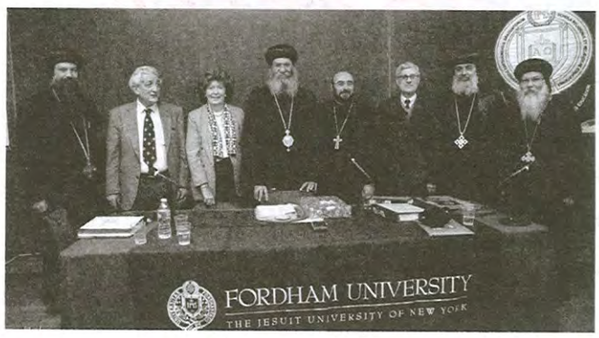

ناقش نيافة الأنبا سوريال أسقف ملبورن بأستراليا رسالة دكتوراه من جامعة فوردهام بنيويورك، حول: «حبيب جرجس رجل التعليم القبطي الأرثوذكسي، نور وسط الظلام»، وذلك في يوم الخميس ٢٠ مارس ٢٠١٤م، حيث استمرت المناقشة لساعتين وتم إجازة الرسالة. وقد حضر مناقشة الرسالة صاحبا النيافة الأنبا إبيفانيوس أسقف ورئيس دير أنبا مقار، والأنبا مقار أسقف مراكز الشرقية والعاشر من رمضان، مندوبيْن عن قداسة البابا، وحضر كذلك نيافة الأنبا دافيد أسقف نيويورك وولايات نيو أنجلاند، ومايزيد على خمسة عشر كاهنًا وأكثر من ١٢٠ من شعب أمريكا وأستراليا، وحضور عميد الجامعة شخصيا على غير المعتاد. خالص تهانينا لنيافته.

ورسالة دكتوراه حول:
الحوارات اللاهوتية بين الكنيسة القبطية الأرثوذكسية والكنائس الأخرى

رسالة مقدمة من القمص بولا عطية كاهن كنيسة مار مينا بالفيوم، حول الحوارات اللاهوتية بين الكنيسة القبطية الأرثوذكسية وكنائس الروم الأرثوذكس، والكنيسة الكاثوليكية. تتم مناقشة الرسالة يوم السبت ١ أبريل ٢٠١٤م. في المركز الثقافي القبطي بالكاتدرائية.

رسالة دكتوراه حول الموالد القبطية

تقدم القس داود مكرم يسّى برسالة دكتوراه بعنوان «الموالد القبطية» وهي دراسة في المعتقدات الشعبية القبطية، وذلك في أكاديمية الفنون بالمعهد العالي للفنون الشعبية، وقد نوقشت الرسالة صباح يوم الثلاثاء ٢٠١٤/٣/٢٥م، وتم منح القس داود درجة الدكتوراة.

الدكتوراه الثانية للأرشيدياكون الدكتور/ رشدي واصف حول "تقديس مياه نهر النيل في التقليد الليتورجي السكندري"

في يوم الثلاثاء الموافق ٢٨ يناير ٢٠١٤م تمت بمعونة الله مناقشة رسالة الدكتوراه الثانية المقدمة من الأرشيدياكون الدكتور/ رشدي واصف في كلية اللاهوت جامعة أرسطو، بتسالونيكي اليونان، عن موضوع: «تقديس مياه نهر النيل في التقليد الليتورجي الإسكندري»، وقد منحته لجنة المناقشة السباعية برئاسة البروفيسور بانايوتي سكالتسيس، درجة الدكتوراه بتقدير امتياز باتفاق الآراء مع مرتبة الشرف العليا.

وقد حضر المناقشة وحفل التخرج نيافة الأنبا أغاثون أسقف مغاغة والعدوة نائبًا وممثلاً عن قداسة البابا تواضروس الثاني، وعن أسرة رابطة خريجي الكلية الإكليريكية. كما حضر القس مرقس ناشد مرجان ومجموعة كبيرة من أقباط اليونان الذين سافروا من أثينا إلى تسالونيكي رغم صعوبة الطقس والمناخ. وكذلك العديد من الأساتذة والعلماء والباحثين في جامعة أرسطو باليونان.

رسالة ماجستير حول الألحان القبطية

كما أنه من المنتظر مناقشة رسالة الماجستير للباحث جورج كيرلس حول الألحان القبطية، والتي تقدم بها إلى قسم الموسيقى والألحان بمعهد الدراسات القبطية، ومن المتوقع مناقشتها الشهر القادم.

وحدانية القلب

نيافة الأنبا باخوميوس
مطران البحيرة وتوابعها وشمال أفريقيا
metropolitanpakhom@yahoo.com

من أهم صلوات الكنيسة في ليتورجياتها المختلفة طلبة «وحدانية القلب التي للمحبة فلتتأصّل فينا»، نجدها في صلوات القداس الإلهي وذكصولجيات باكر: «ها ما هو الحسن وما هو الحلو إلا اتفاق إخوة ساكنين معًا...»

إن الروح القدس يوم الخمسين حل على الكنيسة إذ كان الجميع مجتمعين بنفس واحدة، وكان هذا هو سر قوة الكنيسة الأولى وامتداد كرازتها، ونقاوة تعليمها، وسلامة اختيار خدامها، والحفاظ عليها من أي تعليم غريب... هذا هو سر قوة الكنيسة؛ وحدانية القلب.

ونحن الآن إذ نرى نهضة في الكنيسة بعد أن رأينا قداسة أبينا البابا شنوده يترك كمًّا هائلًا من الإنجازات والاشتياقات كان يريد تحقيقها، ونرى -وبفرح- قداسة البابا تواضروس الثاني الذي يعمل بقوة في جهد وسهر واستنارة ليكون هناك وحدانية قلب تجمعها المحبة الحقيقية حتى تستطيع الكنيسة أن تكمّل هذه الإشتياقات.

ونحن إذ نرى أننا نعيش في عالم تعدّدت فيه الآراء والمناهج، وكذلك تعدّدت فيه وسائل التعبير التكنولوجية الحديثة، فإن لم تتعامل مع هذه الآراء والمناهج بحكمة ومحبة روحية، تتحول هذه الوسائل إلى وسائل نقد وهجوم تزيد الفرقة بين أولاد الله الذين ندرك غيرة الكثيرين منهم على مجد الرب والنمو في حياة الكنيسة.

إننا ونحن نؤكد ضرورة وحدانية القلب فإننا ندرك أن الكنيسة قبل كل شيء مؤسسه روحية هدفها هو خلاص نفوس أولادها، وهذا يجعلنا ندرك أن وحدانية القلب لا يمكن أن نصل إليها بوسائل العالم الذي يضع الأولية في طرح الفكر المسيحي بمناهج أهل العالم الذين لا يعبّرون عن مسيحيتهم بالأسلوب المسيحي.

كل هذا نريد أن نؤكد أن النهضة الحقيقية التي نسعى أن نصل إليها لا تكون من خلال النقد اللاذع ولا الهجوم عديم المحبة، ولكن نصل إليها من خلال تبادل الفكر بروح الاتضاع والسعي نحو نمو الكنيسة وتحقيق أهدافها، ويعمل الجميع بروح واحدة. بروح الصلاة، والاتضاع، والتخلّي عن التمسّك بمناهج أهل العالم، والثقة أن الروح القدس هو الذي يقود الكنيسة من خلال آبائها وخدامها الأمناء.

نقول هذا لأننا ندرك أن المرحلة القادمة مرحلة هامة في حياة الكنيسة، لأن خدامها لهم اشياقات كثيرة يريد الجميع أن تتحقق وتتم في سلام يبني الكنيسة في كل دروبها، وهذا يحتاج منّا جميعًا أن نؤكد أن وحدانية القلب التي للمحبة هي الأساس الذي تُبنى عليه الكنيسة وتتحقق من خلالها كل اشتياقاتنا. إننا في حاجة إلى لوائح مختلفة، مؤسسات كثيرة، معاهد كنسية، أنشطة شبابية، وخدمات رعوية، أعمال كرازية...

إن الكنيسة عليها مسئولية الاهتمام بكل أحد لكي يخلص، وهذا الواجب الذي يملأ قلب خدامها المخلصين يحتاج أن نتعامل مع كل قضايانا بروح المحبة الباذلة والتخلي عن الذات ووضع سلام الكنيسة و بنيانها هو الهدف الأول الذي نشتاق إليه، ونصلي أن الرب يحققه فنفرح جميعًا بعمل الرب.

التجربة على الجبل

نيافة الأنبا بيشوي
مطران كفر الشيخ ودمياط والبراري
demiana@demiana.org

لم يبدأ السيد المسيح خدمته مباشرة بعد أن تعمّد في نهر الأردن، بل اقتيد «بِالرُّوحِ فِي الْبَرِّيَّةِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا يُجَرَّبُ مِنْ إِبْلِيسَ» (لو٤: ١، ٢).

بعد الإعلان السماوي العجيب حينما أتى صوت الآب من السماء المفتوحة «هَذَا هُوَ ابْنِي الْحَبِيبُ الَّذِي بِهِ سُرِرْتُ» (مت٣: ١٧)، والروح القدس الذي ظهر بهيئة جسمية مثل حمامة آتيًا من السماء ومستقرًّا على رأسه؛ كان من المُتصوَّر أن يبدأ السيد المسيح خدمة مجيدة قوية مؤيَّدة بالإعلان السماوي ومؤيَّدة بالروح القدس ولكن ما حدث هو العكس.

خرج يسوع بقوة الروح القدس إلى البرية أربعين يومًا في القفر، ولم يأكل أو يشرب طوال هذه المدة، بل كان مع الوحوش وحيدًا.. بعيدًا عن الناس.. بعيدًا عن إعجابهم ومديحهم وإطرائهم.. بلا مؤنس بلا تعزية من البشر.. لا أحد يخدمه أو يقدم له شيئًا من الراحة. وفي النهاية تقدّم الشيطان ليجربه.

إن العقل يقف حائرًا أمام هذا المشهد الغريب والعجيب: الابن الوحيد الأزلي للآب السماوي، كلمة الله الذي تخضع له كل الخليقة وهو الذي يحملها بقدرته الإلهية. حينما أخلى ذاته ووضع نفسه، واقتيد بالروح في البرية القفرة، إذ أنه تجسد فوُجد في الهيئة كإنسان وأطاع الآب السماوي، وسمح للشيطان أن يُجرِّبه.

كان اتضاع السيد المسيح هو سبب تجاسر الشيطان في أن يتقدم ليجربه، لأنه حينما صام في البرية صار في حالة من الإعياء والتعب الشديد، إذ جاع جوعًا شديدًا -من حيث إنه شابهنا في كل شئ ماخلا الخطية وحدها- فلم يمنع عن جسده التعب والجوع.. ولهذا اعتقد الشيطان إنه من الممكن أن يُجرّب السيد المسيح كإنسان.

أمام هذا السر العجيب الذي لتجسد الكلمة، انحمق الشيطان وتقدم ليُجرِّب السيد المسيح في جسارة عجيبة، انتهت بهزيمته في البرية، تمهيدًا للهزيمة الكبرى عند صليب الجلجثة.

كان السيد المسيح يريد أن يرسم لنا طريق الانتصار بالاتضاع ولهذا لم يبدأ خدمته بعد مجد الظهور الإلهي عند نهر الأردن وهو الظهور الذي أعلن سر الثالوث القدوس، ولكن بدأ بالذهاب إلى ساحة التجربة في البرية في القفر.

فالمجد الداخلي لازم وضروري لإثبات أصالة النفس البارة المقدسة. أما من يسعى وراء الأمجاد الخارجية ومديح الناس فإنه يكون عرضة للسقوط في الكبرياء والمعصية.

البعض للأسف يبحثون في خدمتهم عن مظاهر خلابة تجذب الناس وراءهم. ويهتمون ويفرحون بالأمور الخارقة للطبيعة. إن المسلك المتضع الهارب من المجد والمظاهر الخارجية، هو برهان صدق الإعلان السماوي وصدق المعجزات الخارقة.

(للحديث بقية)

طقس الصوم والشفاء

نيافة الأنبا بنيامين

أسقف المنوفية

تقدم الكنيسة المقودة بالروح القدس لنا في ترتيب الصوم الأربعيني المقدس معجزتيْ شفاء من أكبر المعجزات التي صنعها الرب وهما:

معجزة شفاء المخلع: بعد ٣٨ سنة ملقى بجوار بركة بيت حسدا بكلمة واحدة قالها الرب له: «قُم. احملْ سريرَكَ وامشِ» (يو٥:٨).. فشُفي. وهذه المعجزة تشير إلى شفاء الإرادة البشرية الضعيفة المشلولة بسبب الخطية من خلال الرب المُخلّص.. وفي ذلك يقول القديس كيرلس الأورشليمي: «كلمة يسوع تعني (مخلص)، وأيضًا تعني باليونانية (الشافي)، إذ هو طبيب الروح والنفس والجسد ولكن فقط لمن يريد، لذلك سأل المفلوج المخلع: أتريد أن تبرأ؟ فالذي أمرضت الخطية روحه وتأثر جسده وصار مُخلعًا، صارت نفسه أيضًا متألمة مستعبدة محتاجة».

ولا شك أن الخطية حين تستعبد الانسان روحيًا وتسيطر علية يفقد كل قدرةً على الحركة نحو الله، لذلك فالمخلع يعبّر عن ذلك الشلل، وهكذا كانت البشرية كلها كما قيل «الجميعُ زاغوا وفسدوا مَعًا. ليس مَنْ يَعمَلُ صلاحًا ليس ولا واحدٌ» (رو ٣:١٢).. هذا هو شلل الإرادة المحتاج للشفاء لذلك فإن الرب بمجيئه كشف عن الكنز العظيم الذي يفوق كل اللآلئ ليمنح الغنى والشفاء عِوَض الاحتياج والمرض الذي يوصّل للموت بعد العجز والمعاناة...

معجزة خلق عينين للمولود أعمى: إذ تفل الرب على الأرض وصنع طينًا وطلى به عيني المولود أعمى ليذهب إلى البركة ويغتسل بالماء فيعود بصيرًا (يو٩)، وفي ذلك إشارة واضحة للظلمة التي صارت فيها البشرية بعد الخطية، واحتياجها للنور والاستنارة الداخلية أكثر من النور الخارجي...

> وهكذا رأينا الاستنارة التي كانت للمولود أعمى والحكمة التي ردّ بها على الفريسيين الذين وصفوا السيد المسيح بالخاطئ، فقال لهم: «منذُ الدَّهرِ لَمْ يُسمَعْ أنَّ أحَدًا فتحَ عَينَيْ مَوْلودٍ أعمَى» (يو ٩:٣٢)، وليس ذلك فقط بل قال لهم: «أخاطئٌ هو؟ لستُ أعلَمُ. إنَّما أعلَمُ شَيئًا واحِدًا: أنّي كُنتُ أعمَى والآنَ أُبصِرُ» (يو ٩:٢٥).. لاشك أن هذا المولود أعمى يشير للنفس التي نالت سر المعمودية، لذلك تسمّي كنيستنا أحد المولود أعمى (أحد التناصير).

لقد نال رؤية داخلية وحكمة مستنيرة قضت على الظلمة الموروثة داخله، لذلك شهد للسيد المسيح، بل اعترف له أنه ابن الله، وسجد للرب حين رآه وتعرّف عليه..

لقد جمع الرب في شفاء المولود أعمى طريقتي الخلقة: القديمة (التراب) والجديدة (الماء)... وهذا هو الشفاء التام والحقيقي...

لقد قدمت الكنيسة لنا في هذا الصوم طريق التوبة الذي يوصّل للمغفرة، وأيضًا الشفاء الذي تحتاجه البشرية منه كمخلص وفادٍ قدّم لنا المحبة الغافرة والشافية...

إنه هدفنا من الصوم المقدس أن نتوب فننال الشفاء.

الرب يسوع المسيح هو مثلنا الأعلى في الصلاة

نيافة الأنبا متاؤس

أسقف ورئيس دير السريان العامر

الرب يسوع هو معلم الصلاة العظيم «قَضَى اللَّيْلَ كُلَّهُ فِي الصَّلاَةِ» (لو ٦: ١٢) والشركة القوية مع الآب. ذكرت عنه الأناجيل أنه كان يصلي في أوقات معلومة:

+ في الصباح الباكر: «وَفِي الصُّبْحِ بَاكِرًا جِدًّا قَامَ وَخَرَجَ وَمَضَى إِلَى مَوْضِعٍ خَلاَءٍ وَكَانَ يُصَلِّي هُنَاكَ» (مر ١: ٣٥).

+ صلى السادسة وهو مُعلّق على الصليب: قائلًا «يَا أَبَتَاهُ اغْفِرْ لَهُمْ لأَنَّهُمْ لاَ يَعْلَمُونَ مَاذَا يَفْعَلُونَ» (لو ٢٣: ٣٤).

+ صلى في وقت الساعة التاسعة: وخاطب الآب قائلًا: «يَا أَبَتَاهُ فِي يَدَيْكَ أَسْتَوْدِعُ رُوحِي» (لو ٢٣: ٤٦).

+ كان يصلي في المساء: بعد أن يقضي اليوم كله في التعليم وشفاء المرضى وعمل الخير «وَبَعْدَمَا صَرَفَ الْجُمُوعَ صَعِدَ إِلَى الْجَبَلِ مُنْفَرِدًا لِيُصَلِّيَ. وَلَمَّا صَارَ الْمَسَاءُ كَانَ هُنَاكَ وَحْدَهُ» (مت ١٤: ٢٣).

+ نصف الليل: حدّدها في بستان جثسيماني بثلاث خدمات متتالية «حِينَئِذٍ جَاءَ مَعَهُمْ يَسُوعُ إِلَى ضَيْعَةٍ يُقَالُ لَهَا جَثْسِيمَانِي... ثُمَّ تَقَدَّمَ قَلِيلًا وَخَرَّ عَلَى وَجْهِهِ وَكَانَ يُصَلِّي... فَمَضَى أَيْضًا ثَانِيَةً وَصَلَّى... فَتَرَكَهُمْ وَمَضَى أَيْضًا وَصَلَّى ثَالِثَةً... ثُمَّ جَاءَ إِلَى تَلاَمِيذِهِ وَقَالَ لَهُمْ: نَامُوا الآنَ وَاسْتَرِيحُوا» (مت ٢٦: ٣٦و٤٥).

وعن أهمية صلاة نصف الليل ذَكَر مثل العذارى الحكيمات وفي نهاية المثل قال: «اسْهَرُوا إِذًا لأَنَّكُمْ لاَ تَعْرِفُونَ الْيَوْمَ وَلاَ السَّاعَةَ الَّتِي يَأْتِي فِيهَا ابْنُ الإِنْسَانِ» (مت ٢٥: ١٣).

+ كما كان الرب يسوع متعودًا على الذهاب إلى المجامع في أيام السبوت للصلاة واستماع التعليم «وَدَخَلَ الْمَجْمَعَ حَسَبَ عَادَتِهِ يَوْمَ السَّبْتِ» (لو ٤: ١٦).

+ وفي مَثَل الفعلة ذكر الرب يسوع أن صاحب الكرم استأجر فعلة لكرمه في الصباح (باكر) وفي الساعة الثالثة وفي الساعة السادسة وفي الساعة التاسعة وفي الساعة الحادية عشرة (الغروب)، وأعطى الجميع أجرتهم (مت ٢٠: ١٦).

وهكذا ذكر الرب معظم ساعات الصلاة الطقسية الرسمية اليومية كتنبيه لممارستها، وكل واحد سيأخذ أجرته حسب تعبه ومواظبته.

وبهذا وضع الرب أساسًا متينًا للصلاة والعبادة في أوقات محددة وساعات معينة حتى يكون «كُلُّ شَيْءٍ بِلِيَاقَةٍ وَبِحَسَبِ تَرْتِيبٍ» (١كو ١٤: ٤٠)، لأن إلهنا «لَيْسَ إِلَهَ تَشْوِيشٍ بَلْ إِلَهُ سَلاَمٍ (ونظام)» (١كو ١٤: ٣٣)، «تَارِكًا لَنَا مِثَالًا لِكَيْ تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِهِ» (١بط ٢: ٢١) في الصلاة وفي سائر الممارسات والفضائل والجهادات الروحانية.

الأرشيدياكون رمسيس نجيب معلم الأجيال

نيافة الأنبا موسى
أسقف عام الشباب
mossa@intouch.com

لاشك أن الأرشيدياكون رمسيس نجيب هو «معلم الأجيال»... أنا شخصيًا أعتبره أستاذي في خدمة الشباب، حيث عرفته منذ أكثر من ٥٠ عامًا، وكان هو خادمًا مرموقًا، وقياديًا في التربية الكنسية..

وقد استمتعت بمذاقة محبة خاصة جمعتنا معًا، حيث كان يدعوني دائمًا لكلمة محبة لأبناء بيت الشماسة الأحباء، أو لخدام الجيزة الأمناء.

أعاد لرتبة الأرشيدياكون مكانتها:

فمنذ أيام الأرشيدياكون حبيب جرجس، رائد التربية الكنسية، والكلية الإكليريكية والنهضة الكنسية المعاصرة، جاء رمسيس نجيب ليعيد لرتبة الأرشيدياكون مكانتها.. وتمسّك بهذه الرتبة الشماسية، رغم أنه أب لأساقفة وكهنة كثيرين، وشمامسة وخدام... تمسك بالشماسية ليعيد للشماسية دورها، وكان من الممكن أن ينال درجات أخرى.. آمن بدور الشماسة في الكنيسة، وأبرزه بكل نجاح وإثمار.

خرّج العديد من القيادات الكنسية:

إن بيت الشماسة القبطي هو «معمل تفريغ الخدام» بالكنيسة القبطية، ففيه تخرج عدد ضخم من خدام الكنيسة، في مصر والمهجر، وفي كل الإيبارشيات، وكل النوعيات والتخصصات.. ذلك لأنه لم يجعل من البيت «بيت طلبة مغتربين» بل «بيت شماسة».. آمن بالخدمة وطلبها من كل أبناء البيت، كشرط للدخول، وإن كان المتقدم لم يخدم بعد، فلابد أن يلتزم بدخول دورة إعداد خدام، ثم يخدم فعلًا.

وقد انتشر أبناؤه يخدمون في كل المدن والقرى المحيطة، والعزب المجاورة، خدمة أمينة ومثمرة، فأحدثوا نهضة في التعليم الكنسي والتربية القبطية في كل المناطق المحيطة، وحينما هاجروا استمروا في الخدمة بالمهجر، سواء أماكن الهجرة المؤقتة أو الدائمة.

كان إنموذجًا مسيحيًا متكاملًا:

فيه المرح والفرح... وفيه الجدية والالتزام... وفيه الحزم والعزم...

وفيه فضائل مسيحية كثيرة: كالعفة والمحبة والعطاء المستمر...

كنتَ تسمع صوته يرتفع ليصدر تعليمات وأوامر هامة للخدمة... وكنت تسمع ضحكاته المرحة وهو يشيع أجواء الفرح من حوله...

لذلك فحينما رأيته هادئًا بعد أن انطلقت روحه إلى الفردوس، قلتُ له في باطني: أنعم يا أرش بالهدوء الآن، واستمتع بأمجاد الخلود...

+++

وداعًا... الغالي المحبوب...

طبيب الأرواح والقلوب...

والشماس العزيز الموهوب...

صلِّ عنّا لنلتقي معك في المجد بنعمة الرب...

أتريد أن تبرأ؟

نيافة الأنبا يوسف
أسقف تكساس، جنوب أوكلاهوما للقوات المسلحة الأمريكية
hgby@suscopts.org

لما أراد السيد المسيح أن يمنح الشفاء لمريض بركة بيت حسدا سأله أولًا : «أتُريدُ أنْ تبرأ؟» (يو٥:٦). قد يبدو هذا السؤال في غير محله بالنسبة لكثيرين إذ قد يتساءلون: أليس من البديهي لإنسان به مرض منذ ثمان وثلاثين سنة أن يكون ليس فقط مريدًا للشفاء، بل توّاقًا إليه ومنتظره بفارغ الصبر؟ فلماذا إذًا يسأله السيد المسيح مثل هذا السؤال العجيب؟

في الواقع يذكر لنا الكتاب المقدس أن السيد المسيح لم يسأل مريض بركة بيت حسدا فقط عن إرادته من جهة الحصول على الشفاء لكنه سأل أيضًا الأعميان: «ماذا تُريدان أنْ أفعَلَ بكُما؟» (مت٢٠:٣٢)، وسأل أيضًا بارتيماوس الأعمى: «ماذا تُريدُ أنْ أفعَلَ بكَ؟» (مر١٠:٥٢). وهنا نتعجب أيضًا من غرابة السؤال الذي قد يبدو في غير محله، لماذا أصرّ إذًا أن يسألهم أولًا عن إرادتهم؟

ألا يذكّرنا هذا السؤال بالقواعد المتبعة في المستشفيات في العالم كله؟ فعادة ما تشترط إدارة المستشفى أن يقوم المريض، أو من ينوب عنه، بالتوقيع على الموافقة على أيّ تدخّل جراحي قد يودي بحياة المريض أو يتسبب في أيّة مضاعفات طبية، هذا الإجراء الاحترازي تتخذه المستشفى لكي تعفي نفسها تمامًا من أيّة مسئولية قانونية في حالة حدوث أيّة مضاعفات.

لكن هل السيد المسيح يتساءل عن إرادة الشخص من جهة الحصول على الشفاء كإجراء احترازي أيضًا؟

لكي نجيب يلزمنا أن نعود لقصة سقوط الإنسان. فالله خلق آدم على صورته ومثاله لكنه لم يعصمه من السقوط حيث أعطاه إرادة حرة ليختار بها: إمّا أن يميل نحو الله أو بعيدًا عنه. هذه الإرادة الحرة كانت علّة سقوط آدم وعصيانه بسبب انحرافها بعيدًا عن الله. وكما لم يفرض الله على آدم أن يطيعه، هكذا لا يفرض خلاصه على الإنسان، هذا الخلاص مرهون بإرادة الإنسان، لعل هذا هو ما جعل القديس أوغسطينوس يقول: «إن الله الذي خلقك بدونك لا يريد أن يخلصك بدونك».

الله «يُريدُ أنَّ جميعَ الناسِ يَخلُصونَ» (١تي٢:٤)، وإرادة الله تحمل في ذاتها قدرته، فالله عندما يريد يقدر «إنْ أرَدتَ تقدِرْ...» (مر١:٤٠). لكن الله لا يريد ما لم يُرد الإنسان أولاً «كمْ مَرَّةٍ أرَدتُ... ولَمْ تُريدوا!» (لو١٣:٣٤). وإرادة الإنسان تختلف عن إرادة الله في أنها لا تحمل في ذاتها قدرة، لكن عندما تميل إرادة الإنسان غير القادرة في ذاتها نحو الله فإنها تتحد بإرادته القادرة في ذاتها وعندئذ تحصل لذاتها على قدرة الله. بالتالي لا يكون اشتراط الحصول المسبق على موافقة الإنسان على عمل الله الشفائي عملاً احترازيًا ليعفي الله الذي هو الطبيب من أيّة إلتزامات، لكنه عمل محبة فائق للعقل يضمن به الله للإنسان الحصول على كل قدرة الله الشافية المخلِّصة. فهذا هو التزام الله من نحونا طالما نريد.

بمناسبة إعداد زيت الميرون

صفات الروح القدس اللاهوتية

للمتنيح البابا الأنبا شنوده الثالث

اشترك الروح القدس مع الآب والابن في عملية الخلق.

فكما قيل عن الآب إنه بالابن قد عمل العالمين (عب١: ٢) « فإنَّهُ فيهِ خُلِقَ الكُلُّ: ما في السماوات وما على الأرض... الكُلُّ بهِ ولَهُ قد خُلِقَ» (كو١: ١٦)، «كُلُّ شَيءٍ بهِ كانَ، وبغَيرِهِ لَمْ يَكُنْ شَيءٌ ممّا كانَ» (يو١: ٣)... هكذا يقول الكتاب عن الروح القدس:

«تُرسِلُ روحَكَ فتُخلَقُ، وتُجَدِّدُ وجهَ الأرض» (مز١٠٤: ٣٠)، وقيل في سفر أيوب الصديق: «روحُ اللهِ صَنَعَني ونَسَمَةُ القديرِ أحيَتني» (أي ٣٣: ٤).

وهذا يدل على لاهوت الروح القدس، لأن القدرة على الخلق خاصة بالله وحده.

وقد ذكر الكتاب صفات إلهية له، منها الأزلية:

كما قيل عن السيد المسيح: «فكَمْ بالحَريِّ يكونُ دَمُ المَسيحِ، الّذي بروحٍ أزَليٍّ قَدَّمَ نَفسَهُ للهِ بلا عَيبٍ...» (عب٩: ١٤).

ومن الصفات الإلهية للروح القدس، وجوده في كل مكان، وفي ذلك قال داود النبي للسيد الإله: «أين أذهَبُ مِنْ روحِكَ؟ ومِنْ وجهِكَ أين أهرُبُ؟ إنْ صَعِدتُ إلَى السماوات فأنتَ هناكَ، وإنْ فرَشتُ في الهاويَةِ فها أنتَ» (مز١٣٩: ٧). وطبعًا الواحد الموجود في مكان هو الله.

ومن الدلالة على وجوده في كل مكان، عمله فينا. يقول بولس الرسول: «أما تعلَمونَ أنَّكُمْ هيكلُ اللهِ، وروحُ اللهِ يَسكُنُ فيكُم؟» (١كو٣: ١٦)، وأيضًا: «أم لستُمْ تعلَمونَ أنَّ جَسَدَكُمْ هو هيكلٌ للرّوحِ القُدُسِ الّذي فيكُمُ» (١كو٦: ١٩). وسكنى الروح في كل المؤمنين، في كل أقطار الأرض، يدلّ على وجوده في مكان، وبالتالي على لاهوته.

إذًا روح الله في كل مكان، يعمل في المؤمنين ويحل فيهم.

وممّا يثبت لاهوته أيضًا، أنه عالم بكل شيء، كما يقول القديس بولس الرسول «... لأنَّ الرّوحَ يَفحَصُ كُلَّ شَيءٍ حتَّى أعماقَ اللهِ» (١كو٢: ١٠)، «هكذا أيضًا أمورُ اللهِ لا يَعرِفُها أحَدٌ إلّا روحُ اللهِ» (١كو٢: ١١). ويقول لنا الرب عن الروح القدس: «يُرشِدُكُمْ إلَى جميعِ الحَقِّ» (يو١٦: ١٣)، «يُعَلِّمُكُمْ كُلَّ شَيءٍ، ويُذَكِّرُكُمْ بكُلِّ ما قُلتُهُ لكُمْ» (يو١٤: ٢٦).

الروح القدس قادر على كل شيء:

ومن صفات الروح في نبوءة إشعياء إنه «روح القوة» (إش١١: ٢). وهكذا يتحدث القديس بولس الرسول عن كرازته إنها كانت بقوة آيات وعجائب، بقوة روح الله (رو١٥: ١٩). ويقول أيضًا: «برهان الروح والقوة... بقوة الله» (١كو٢: ٤). والسيد الرب يقول هذا، كما ورد في سفر زكريا النبي: «لا بالقُدرَةِ ولا بالقوَّةِ، بل بروحي قالَ رَبُّ الجُنودِ» (زك٤: ٦).

ومما يثبت لاهوته أيضًا، أنه مانح المواهب الفائقة:

يقول الكتاب: «كُلُّ عَطيَّةٍ صالِحَةٍ وكُلُّ مَوْهِبَةٍ تامَّةٍ هي مِنْ فوقُ، نازِلَةٌ مِنْ عِندِ أبي الأنوارِ» (يع١: ١٧). ومع ذلك فإن كل المواهب ينسبها الكتاب إلى الروح القدس كما ورد في إصحاح المواهب (١كو١٢)، إذ يقول الرسول: «فأنواعُ مَواهِبَ مَوْجودَةٌ، ولكن الرّوحَ واحِدٌ» (١كو١٢: ٤). وبعد أن ذكر أنواع المواهب ومنها الحكمة، والإيمان، ومواهب الشفاء، وعمل القوات، والنبوة وتميز الأرواح، والألسنة وترجمتها، وقال: «ولكن هذِهِ كُلَّها يَعمَلُها الرّوحُ الواحِدُ بعَينِهِ، قاسِمًا لكُلِّ واحِدٍ بمُفرَدِهِ، كما يَشاءُ» (١كو١٢: ١١). وطبيعي لا يمكن أنت يمنح كل هذه المواهب، إلا الله.

والسيد المسيح وصف الروح القدس لتلاميذه بأنه «المعزّي البارقليط» (يو١٦: ٧). ووصف هذا المعزّي بصفات إلهية، فقال:

أ- إنه «يَمكُثَ معكُمْ إلَى الأبدِ» (يو١٤: ١٦). إذًا فهو ليس إنسانًا يمكث معهم فترة ويموت، إنما هو روح الله الذي يمكث معهم إلى الأبد، بل قال عنه أكثر من ذلك إنه:

ب- «ماكِثٌ معكُمْ ويكونُ فيكُم» (يو١٤: ١٧). وعبارة «يكون فيكم» لا تنطبق على إنسان. وقال عنه أيضًا:

جـ- «لا يستطيعُ العالَمُ أنْ يَقبَلَهُ، لأنَّهُ لا يَراهُ ولا يَعرِفُهُ» (يو١٤: ١٧). وهذه العبارة أيضًا لا تنطبق على إنسان يراه الناس ويعرفونه.

وفي رسالة إلى العبرانيين يصفه الرسول بأنه «روح النعمة» (عب١٠: ٢٩). وفي نبوة زكريا يقول الوحي الإلهي: «وأُفيضُ علَى بَيتِ داوُدَ وعلَى سُكّانِ أورُشَليمَ روحَ النِّعمَةِ والتَّضَرُّعاتِ، فيَنظُرونَ إلَيَّ، الّذي طَعَنوهُ، ويَنوحونَ عليهِ كنائِحٍ علَى وحيدٍ لهُ...» (زك١٢: ١٠). والكتاب يسمّي الروح القدس أيضًا «روح القداسة» (رو١: ٤). ويقول عنه المرتل في المزمور: «وبروح رئاسي أعضدني» (مز٥٠). ونقول عنه في صلوات الأجبية: «روحًا مستقيمًا ومحييًا، روح النبوة والعفة، روح القداسة والعدالة والسلطة». ونقول عنه أيضًا «الملك المعزّي، الحاضر في كل مكان والمالئ الكل، كنز الصالحات ومعطى الحياة...»، ونطلب إليه قائلين: «هلم تفضّل وحلّ فينا، وطهرنا من كل دنس أيها الصالح، وخلص نفوسنا».

وفي سفر إشعياء النبي، ما أكثر الأوصاف التي وُصف بها روح الله إذ يقول: «ويَحُلُّ عليهِ روحُ الرَّبِّ، روحُ الحِكمَةِ والفَهمِ، روحُ المَشورَةِ والقوَّةِ، روحُ المَعرِفَةِ ومَخافَةِ الرَّبِّ» (إش١١: ٢). وقد قال السيد المسيح الرب عن بصلئيل الذي قام بصناعة ما يلزم خيمة الاجتماع: «ومَلأتُهُ مِنْ روحِ اللهِ بالحِكمَةِ والفَهمِ والمَعرِفَةِ وكُلِّ صَنعَةٍ» (خر٣١: ٣).

وعن روح الحكمة يصلي بولس الرسول من أجل أهل أفسس لكي يعطيهم الله «روح الحكمة والإعلان في معرفته» (أف١: ١٧). وذلك لكي «تستنير أذهانكم لتعملوا ما هو رجاء دعوته».

عن كتاب: الروح القدس وعمله فينا

ماذا أعمل لأرث الحياة الأبدية؟

قداسة البابا تواضروس الثاني

أعتقد أن هذا السؤال يهمنا جميعًا، وجاء هذا السؤال من (الغني الحزين)، إلا أن الإنجيل يقول لنا: «فنَظَرَ إليهِ يَسوعُ وأَحَبَّهُ» (مرقس ١٠: ٢١)، ولذا فيمكن أن نطلق عليه: (الغني المحبوب). كان شابًا غنيًا تقيًا وجميلاً، رئيسًا في المجتمع اليهودي، له وقار ومهابة، وكان أيضًا مهذّبًا وهو يتقدم إلى السيد المسيح ويجثو في منتهى الأدب والخضوع، والأهم من هذا أنه كان مشتاقًا إلى الملكوت وإلى السماء، وهذا جميل جدًا؛ وأيضًا كان يحفظ الوصايا. هذا الإنسان كان في مظهره جيدًا.

والقصة تدور حول المال الذي هو عطية من الله، ولكن ربما يكون فخًا مميتًا للإنسان، فيمكن أن يستخدم الشيطان المال في قلّته أو في كثرته ويحارب به الإنسان! موضوع المال في الكتاب المقدس جاء في ٢٠٠٠ موضع أشهرها «لا يَقدِرُ أَحَدٌ أَنْ يَخدِمَ سيِّدَينِ... لا تقدِرونَ أَنْ تخدِموا اللهَ والمالَ» (متى ٦: ٢٤).

مشكلة هذا الشاب قد تأتي إلى كثيرين، وهي أن هذا الانسان كان تديّنه يغطي جزءًا من حياته ولا يغطي الحياه كلها! مشكلة هذا الشاب أنه يريد أن يأخذ جزءًا من الدين، وهذا التديُّن منقوص (مثل قصة حنانيا وسفيره) هو مشكلة كثير من الناس، يريدون أن يأخذوا جزءًا من الوصية أو جزءًا من الإنجيل أو جزءًا من الحياة المسيحية بصفه عامة.

لقد كان يعبد بالحقيقه صنمًا داخليًا لا يراه، كان يعبد محبة المال التي هي أصل لكل الشرور، كان يحفظ الوصايا نظريًا ولا يطبّقها أو يعيشها عمليًا، كان يفترض أن كنزه على الأرض وليس في السماء، كان ينقصه أن يتبع الراعي الصالح... هو باختصار كان يشعر بعدم أمان في المستقبل الأرضي، والوصية الاولى كسرها لأنها تقول: «لا يكن لك آلهة أخرى»، بل كان يعتقد أن غناه المادي دليل الرضى السماوي.

نرجع للسؤال وهو: «ماذا أعمَلُ لأرِثَ الحياةَ الأبديَّةَ؟»، إجابة ربنا يسوع المسيح هنا وضعت خطة زمنية في خمس نقاط ترشدك، والخطة مبنيه على عبارة السيد المسيح لهذا الشاب (والتي مضى بعدها حزينًا) فقال له: «يُعوِزُكَ شَيءٌ واحِدٌ: اذهَبْ بِعْ كُلَّ ما لكَ وأعطِ الفُقَراءَ، فيكونَ لكَ كنزٌ في السماءِ، وتعالَ اتبَعني حامِلًا الصَّليبَ» (مرقس ١٠: ١٧ و٢١).

أولاً:

اذهب، أي أذهب في طريق التوبة وغيّر طريقتك، فالتوبة هي تغير (ميطانية)، مثلما قال للرب لملاك كنيسة أفسس: «اذكُرْ مِنْ أين سقَطتَ وتُبْ» (رؤيا ٢: ٥).

ثانيًا:

بع كل ما لك، المعنى منها أنه أحيانًا ما يملكه الإنسان يقيده سواء في الفكر أو الحياة، فيقصد الرب هنا: عِش حياة الحرية، لا تجعل قلبك مربوطًا بشيء في الأرض، لا تجعل المال سيدك بل اجعله خادمك. ولذلك فترة الصوم هي الفترة التي يحاول الشخص فيها قطع الرباطات التي تربطه بهذا العالم، لذلك قال القديس بولس الرسول: «فإنْ كانَ لنا قوتٌ وكِسوَةٌ، فلنَكتَفِ بِهما» (تيموثاوس الأولى ٦: ٨)، فإن كان الله يوفّر لنا حياتنا ومعيشتنا فلنكتفِ بهما. يوجد في هذا الكوكب الذي نسكنه ملايين من البشر التي لا تجد الماء النقي ولا تجد الطعام الجيد، فنشكر إلهنا أن بلادنا مستورة وعامرة وبها الخير كل يوم.

ثالثًا:

أعطِ الفقراء فيكون لك كنز في السماء، ومعناها أنك لابد أن تعيش حياة العطاء، وكلما عشت حياة العطاء هذه فكلما عشت حياة الفرح والسعادة، لأنه مكتوب «مَغبوطٌ هو العَطاءُ أكثَرُ مِنَ الأخذِ» (أعمال ٢٠: ٣٥). فيكون لك كنز في السماء: وهنا شيء غريب، فالرب يربط بين الفقراء وبين السماء، ولذا قال القديس يوحنا ذهبي الفم: »الفقراء حراس الملكوت»، وهذا هو السبب في أن كنيستنا تعلمنا في كل يوم من الصوم الكبير أن نرتل: «طوبي للرحما على المساكين»، فأعطِ الفقراء وليس في زمن الصوم فقط بل اجعل طبيعتك هي طبيعة العطاء، وهذا العطاء إن كان من أجل المسيح فثق أنه كثير جدًا مهما كان قليلاً في قيمته العددية. إلهنا لا يهمه الرقم وإنما تهمه المشاعر.

رابعًا:

اتبعتني، أي اتبع الوصية. الكتاب المقدس قطعه واحدة وليس مجرد وصايا متناثرة، فهو روح نعيشها. لا تنسوا يا إخوتي أنه ذات يوم مر السيد المسيح على رجل عشّار اسمه لاوي العشار، وبمجرد أن اشار إليه وقال له «اتبعني» (متى ٩: ٩) فقام لاوي وصار متى الرسول، تخيّلوا معي ماذا لو ظل لاوي العشار في مكانه؟ بالطبع لم يكن أحد سوف يشعر به فيما بعد، أمّا متى الرسول فصار أحد تلاميذ السيد المسيح الاثني عشر واسمه لامع حتى اليوم.

خامسًا:

حاملا الصليب، أي مشابهًا لسيدك، وهي يا إخوتي حياة الجهاد اليومي، فلابد أن تشابه المسيح: فهو حمل صليب الفداء من أجلك ومن أجل كل إنسان، وأنت تحمل أيضًا صليب الجهاد الروحي وجهادك مع ذاتك وتغلّبك على كل خطية وكل ضعف، وتحاول تتقدم كل يوم في هذا الجهاد الروحي، ومثلما قلنا إنه من قوانيين الصوم أن «كل من يجاهد يضبط نفسه في كل شيء» (كورنثوس الأولى ٩: ٢٥).

وهذه الخطوات الخمسة تضعها أمامك والله يستطيع أن يساعدك، وكل شيء مستطاع عند الله...

لقاء مفرح في الفردوس مع يونان النبي

القمص أدرس يعقوب ملطي
كنيسة مار جرجس سبورتنج
aboonatadros@gmail.com

قال لي الملاك: الآن نلتقي بيونان النبي الذي قدَّم أروع تسبحة عن القيامة وهو في جوف الحوت، وقد استشهد ربنا يسوع بقصته كرمزٍ لدفنه في القبر ثلاثة أيام وثلاث ليال (لو ١١: ٢٩-٣٠).

قلتُ ليونان النبي: في ذهني أسئلة كثيرة أود أن أسمع إجابتك عليها: كيف وأنت نبي لم تطع الربّ وتذهب إلى نينوى، وأردت الهروب إلى ترشيش بأسبانيا؟

أجاب النبي: لقد طلب الربّ مني أن أُبلغ نينوى برسالة أن المدينة ستهلك بعد أربعين يومًا. وبحسب خبرتي أن الله رحوم ورؤوف وطويل الأناة، لا يحتمل دموع التائبين. وتوقّعت أن أهل نينوى سيتوبون فلا يُهلك المدينة. لقد حزنتُ لذلك ليس لأنني كنتُ أبغض أهل نينوى الأشرار، وإنما لأني بروح النبوة عرفت أنه يوم أن يقبل الأمم الإيمان الحقيقي سيجحد اليهود من جاء إليهم متجسدًا من اليهود. ما أحزنني ليس توبة نينوى بل جحود اليهود للمخلص ابن داود.

سألتُه: الآن وأنت في الفردوس كيف تنظر إلى قصة حياتك الفريدة في التاريخ البشري؟

أجابني يونان: ما أدركته هنا أن الله يقدم لكل مؤمن ما هو فريد ومميز. فإن كانت قصة ابتلاع الحوت خاصة بي، لكنها قصة يومية في حياة المؤمنين، كثيرون يُلقون في وسط دوامات بحر العالم، والربّ يُعدّ لكل واحد منهم حوتًا من نوع مختلف لا ليأكلهم ولا ليحفظهم من متاعب العالم، وإنما ليرفعهم إلى السماء وهم بعد في الجسد.

إنني أقدم لك في اختصار عطايا الله لي في قصة هروبي حتى إنقاذ الله لأهل نينوى:

أولاً: تعلمت أن صلاح الله عجيب، يحوِّل حتى أخطاءنا إلى ما هو صالح لنا، لبنياننا الروحي. حوَّل حتى عصياني له إلى درس عملي فريد لطول أناة الله واهتمامه بي وبالنوتية الأمميين وقادة نينوى وشعبها، بل وبكثيرين في العهدين القديم والجديد، حيث رأوا فيّ رمزًا للمسيح القائم من الأموات.

ثانيًا: أدركتُ بالحق أن بلوغ السماء بلا تكلفة، فما أن ابتلعني الحوت، إذا بي في فرح عجيب. لقد حاول من بعدي مار يعقوب السروجي حين رآني في جوف الحوت فقال إنه محتار هل كنتُ كملاك أنظر السمائيين وأتمتع بهيكل الربّ السماوي مجانًا وبسرعة عجيبة؟ أم كنت راهبًا متوحدًا في مغارة عجيبة لم ينحتها إنسان، وليست منحوتة في صخرة جامدة، بل هو جوف حوت حيّ خلقه الربّ دائم الحركة في وسط البحر؟ أم كنت كاهنًا في بيت الربّ أقدم ذبيحة تسبيح بوحي روحه القدوس؟

رابعًا: أدركت فيما بعد أن دموع أهل نينوى المملوءة فسادًا روت أرضها فصارت أشبه بجنة تنتج ثمار الروح.

خامسًا: كشف لي الربّ أن ضابط الكل جعل اليقطينة، النبات الضعيف الذي يتسلق حائط أو عمود ولا تقدر أن تكون شجرة قائمة بساقها، ودودة ضعيفة، حشرة بلا قوة ولا فكر، صار الاثنان لي معلمين.

سادسًا: أما أعظم ما نلته أنه عندما قام السيد المسيح في اليوم الثالث، أدركت أنني نلت بركة أن أكون رمزًا لقيامته!

كنت أعمى والآن أبصر

القمص بنيامين المحرقي

نال المولود أعمى نعمة الإبصار، ليست المادية فحسب، بل والبصيرة الروحية أيضًا. فالبصيرة الروحية هي التي عمّقت إيمان المولود أعمى «بِإِيمَانٍ لإِيمَانٍ» (رو١ :١٧)، ليؤمن بالإله المتجسد، وقد أظهر إيمانه عمليًا، فقد دافع عن الإيمان وشهد ولم ينكر - رغم معرفته بسلطان وهيمنة المجمع - فشهد لنعمة المعمودية وفاعليتها فيه «... وَاغْتَسَلْتُ فَأَبْصَرْتُ» (٩: ١١)، شهد لألوهة المسيح الخالق وإِنَّهُ نَبِيٌّ (٩: ١٧)، وأنه من الله، وأنه قدوس (٩: ٣٣)، وعن وحدانية المشيئة (٩: ٣١)، وقدم له العبادة ساجدًا له.

هناك كثيرون «لَهُمْ أَعْيُنٌ وَلاَ يُبْصِرُونَ. لَهُمْ آذَانٌ وَلاَ يَسْمَعُونَ» (إر٥ :٢١). فهناك من له أعين جسدية ورغم ذلك يقول: «إِنِّي أَنَا غَنِيٌّ وَقَدِ اسْتَغْنَيْتُ، وَلاَ حَاجَةَ لِي إِلَى شَيْءٍ»، هذا هو بالحقيقة «الشَّقِيُّ وَالْبَائِسُ وَفَقِيرٌ وَأَعْمَى وَعُرْيَانٌ» (رؤ٣: ١٧).

البصيرة الروحية، هي سرّ جمال النفس البشرية، وقد شهد بذلك العريس السمائي قائلًا: «هَا أَنْتِ جَمِيلَةٌ يَا حَبِيبَتِي هَا أَنْتِ جَمِيلَةٌ! عَيْنَاكِ حَمَامَتَانِ مِنْ تَحْتِ نَقَابِكِ» (نش٤: ١). فالعين الداخلية التي تمنح الاستنارة غير ظاهرة (من تحت نقابك).

كان القديس ديديموس ضريرًا، وسأله القديس الأنبا أنطونيوس: «ألعلّك لا تحزن لأنك كفيف البصر؟» أجاب القديس ديديموس إنه يحزن على ذلك جدًا، فأجابه الأنبا أنطونيوس: «إني متعجّب لحزنك على فقدانك ما تشترك فيه مع أحقر الحيوانات كواسطة للإحساس، إذ ليس لديها ما تحس به غير البصر (المحسوس)، ولا تفرح متعزيًا لأن الله وهبك بصيرة أخرى لا يهبها إلا لمحبيه. أعطاك عينين كأعين الملائكة تُبصر بهما الروحيات، بل وبهما تدرك الله نفسه، ويسطع نوره أمامك، فيزيل كل ظلام في قلبك».

ولكن، كيف نحصل على هذه البصيرة؟

١- عن طريق سر التوبة، فقد حصل عليها الابن الضال عندما «رَجَعَ إِلَى نَفْسِهِ» (لو١٥: ١٧)، وبهذه البصيرة استطاع أن يقول: «أَقُومُ وَأَذْهَبُ إِلَى أَبِي وَأَقُولُ لَهُ: يَا أَبِي أَخْطَأْتُ إِلَى السَّمَاءِ وَقُدَّامَكَ» (لو١٥: ١٨).

٢- العلاقة الشخصية مع المسيح، فالمرأة السامرية بعد أن تقابلت مع المسيح، وحصلت على ماء الحياة الأبدية (نعم الأسرار الإلهيّة)، استطاعت أن تحصل على البصيرة الروحية، وتبشّر وتشهد بالإله كلي المعرفة «هَلُمُّوا انْظُرُوا إِنْسَانًا قَالَ لِي كُلَّ مَا فَعَلْتُ. أَلَعَلَّ هَذَا هُوَ الْمَسِيحُ؟» (يو٤ :٢٩). كذلك المولود أعمى بعد أن تقابل مع المسيح نال الاستنارة.

٣- الاستعداد الروحيّ، وبساطة الإيمان: كان لدي المولود أعمى استعداد روحيّ، وقدم أعمالًا أظهرت هذا الإيمان، عندما أطاع المخلص و«مَضَى وَاغْتَسَلَ وَأَتَى بَصِيرًا»، فقد كان له أن يستنكر قوة الروح العاملة في الماء مثلما استنكرها نعمان السرياني لولا توسل عبيده. لكن هذا المولود أعمى أطاع بإيمان، وبغير ذلك ما كان حصل على هذه النعمة.

وأسند رأسه..!

القمص يوحنا نصيف
كاهن كنيسة السيدة العذراء/شيكاغو
fryohanna@hotmail.com

حكى لي هذه القصّة منذ عِدّة سنوات أحد الآباء الرهبان المباركين بدير مارمينا العامر، عن قدس الأب المتنيّح القمّص بيشوي كامل كاهن كنيسة مارجرجس بسبورتنج، وقد حدثت هذه الواقعة في منتصف السبعينات من القرن العشرين..

كان هذا الراهب يشتاق لحياة الوحدة، والانفراد التام عن مجمع الدير، حتى لا يقابل أحدًا ولا يرى أحدًا، من أجل المزيد من العمق في الصلاة والهدوء ونقاوة القلب.. وصارح رئيس الدير وقتها (نيافة المتنيّح الأنبا مينا آفا مينا) بالأفكار التي تلحّ عليه، ولكنّ رئيس الدير طلب منه الاستمرار في عمله داخل الدير والاهتمام بالمواظبة على قانونه الروحي من صلاة المخدع والميطانيات والقُدّاسات، وإهمال الفكر الخاص بالوحدة تمامًا.. فأطاع الأب الراهب وإن كانت أفكاره لم تسترح..!

وفي يوم، حضر للدير القمص بيشوي كامل في رحلة مع مجموعة من الشابات.. وبعد أن أخذن بركة مارمينا والبابا كيرلس وقُمنَ بعمل تمجيدٍ لهما، انطلقن يمرحن في الدير.. ولاحظ الأب الراهب أنّ «أبونا بيشوي» تركهن ودخل كنيسة السيدة العذراء بالدير، فتبعه من بعيد، فوجده قد دخل الهيكل وأسند رأسه إلى الحائط الشرقي بالهيكل واستغرق في صلاة عميقة استمرَّت حوالي نصف ساعة..]لعلها كانت صلاة الساعة السادسة أو التاسعة مع صلوات ارتجالية أخرى..] وبعدها خرج في هدوء، وابتسامته على وجهه، عائدًا إلى رعيّته..!

وكان هذا الموقف الذي رآه الأب الراهب مؤثّرًا جدًّا في تغيير مجرى حياته.. فقد ترك هذا المنظر في ذهنه علامةً لا تُمحَى.. إذ أدرك أنه يمكن للإنسان في وسط مشغوليّة الخدمة أن ينفرد بالله ويستمتع بشركة محبَّة عميقة مُشبِعة معه.. وأنه ليس من الضروري لنجاح الحياة الروحيّة أن ينعزل الإنسان تمامًا عن الناس، بل المهمّ أن تكون هناك رابطة حُب قلبية، قويّة وحارّة بينه وبين الله.. وفي وسط كل الظروف تظلّ هذه الرابطة متينة ومتألّقة، وتزداد توهُّجًا يومًا بعد يوم..

ومِن ذلك الوقت تلاشت من ذهن الراهب الأفكار التي كانت تطارده، واستقر تركيزه على عمق الصلاة وفهم معانيها، وإتقان العمل المُكلَّف به من قِبل الدير، والتدريب المستمرّ على الطاعة وخدمة الجميع بقلبٍ متَّضع ومُحِب..!

بركة صلوات أبينا البار المتنيّح القمص بيشوي كامل (الذي نحتفل بعيد نياحته الخامس والثلاثين يوم ٢١ من هذا الشهر مارس) تكون معنا. آمين.

حوار مع ملحد:

حقيقة وجود الله.. هل المادة أزلية؟

القس ابراهيم القمص عازر
كاهن كنيسة الأنبا بولا والأنبا أنطونيوس ببني سويف

الملحد: أرى أن المادة أزلية، وأن الكون قد وُجِد بالصدفة...

المؤمن: بالنسبة للنقطة الأولى (أزلية المادة) فهذا الأمر يرفضه المنطق قبل العلم، وهناك سؤالان لمن يتكلم عن أزلية المادة وافتراض بقائها للأبد: السؤال الأول: ما هو الأزل والأبد ومَن أوجدهما؟! أهذ افتراض ووهم أم حقيقة وواقع؟! إن كان افتراضًا فنحن إذًا نعيش في عالم افتراضي ووهمي! وإن كان حقيقة فهناك إذًا الأزلي الأبدي الذي هو أقدم من المادة وأبقى منها، وهو الله الكائن منذ الأزل والدائم إلى الأبد. والسؤال الثاني: ما هي المادة؟ علميًا المادة تتكون من مجموعة من الذرّات، والذرّة تتكون من بروتونات ونيترونات وإلكترونات، وهي بدورها تتكوّن من جسيمات أصغر.. الخ، إذًا نحن نتكلم عن مادة متغيرة لأنها مركبة، وليس من المعقول أن المتغير يكون أزليًا، ثم من أوجدها ومن جمعها ومن نظّم حركتها؟ وهل يمكن للمادة أن تكون أوجدت نفسها؟ هذا تعبير غير منطقي، إذ كيف تُوجد المادة نفسها وهي أصلًا غير موجودة؟ أننا نسير في حركة تؤكد وجود قوة أزلية خالقة منظِّمة وحاكمة وحافظة للنظام الكوني.

٢- الصدفة

إن القول (بالصدفة) قول مرفوض عقلًا وعلمًا، والأمثلة الدالة على استحالة (الصدفة) كثيرة، فلا يمكن أن نجد قصرًا مشيدًا بدون مهندسٍ وبانٍ، أو اختراع بدون مُخترع... الخ.

ب- لو أُخبِر أي عاقل بأن إحدى المطابع وعلى أثر انفجار هائل حصل فيها، أنتجت قاموسًا لغويًا ضخمًا، هل يمكن أن يصدق ذلك، أو هل يُعقل إذا أخذنا أحرفًا والقيناها في الهواء - ولو أعدنا هذه العملية عددًا هائلًا من المرات - هل يعقل أن يتألّف من هذه الأحرف عند سقوطها، بداعي الصدفة، قصيدة أو عظة، إنها أمور لا تُصدَّق، لانعدام فرضية حدوثها.

ج- الصدفة لا يمكن أن تصنع كونًا، ولا أن تخلق قوانين ولا أن تحافظ عليها، فإذا نظرنا إلى السماء وجدنا فيها نظامًا كونيًا عظيمًا، بحيث لو اختلّ هذا النظام لحظة واحدة لتحطمت الأجرام السماوية ولاصطدمت بعضها ببعض، والهواء الذي نستنشقه فيه من النظام الشيء الكثير بحيث لو زادت نسبة الأوكسجين فيه أو نقصت لهلك البشر، كما أنّ الماء الذي نشربه فيه من النظام العجيب بحيث لو اختلفت مركّباته لما وُجِد هذا الماء، وهكذا في كل شيء تجده في هذا العالم سواء كان في السماء أو في الأرض وحتّى الإنسان وأعضاء جسدع لوجدت النظام العجيب فيه، وهذا النبات الذي نأكله واللحوم والأنهار والبحار والمحيطات كلها محتوية على نظام عجيب، أفلا يدل هذا النظام على وجود منظِّم وخالق لهذا الكون العظيم؟!

الخادم والتوبة

القس أنطونيوس فرحي
كنيسة القديس مرقوريوس رئيس الأنطونيين بمصر الجديدة
fatherantoniosfahmy@gmail.com

أجمل تعريف للخادم أنه تائب يقود تائبين...

هدف الخدمة هو التوبة، ومحور كرازة السيد المسيح هو التوبة: «توبوا، لأَنَّهُ قد اقتَرَبَ ملكوتُ السماوات» (مَتَّى ٣:٢)، وكان ينذر: «إنْ لَمْ تتوبوا فجميعُكُمْ كذلكَ تهلكونَ» (لو ٣:١٣).

وكرازة يوحنا والآباء الرسل والأنبياء هي بالتوبة... رأينا أشعياء وإرميا وحزقيال ينادون بل ويصرخون: «هكذا قالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: توبوا وارجِعوا عن أصنامِكُمْ، وعن كُلِّ رَجاساتِكُمُ اصرِفوا وُجوهَكُمْ» (حزقيال ١٤:٦).

الخدمة هي حياة تُعاش وتُمارَس وتُسلَّم، وليست مجرد كلمات وتعاليم...

والتوبة هي حالة وليست مرحلة... ولها علامات ومراحل... وكل ما يحياه الخادم يسلّمه لمخدوميه في سهولة وانسياب كانسياب اللبن من صدر الأم لتقدمه لرضيعها...

كل ما يأكله الخادم ويشبع به، ويشعر به ويتفاعل معه، يخرج منه ويصل إلى المخدوم ليشكّل نفسه ووجدانه...

ومَنْ يحيا التوبة ويحبها ويتمسك بها ويعشقها، تظهر علاماتها عليه... تجده في حاله من التدقيق والاتضاع والرجاء والفرح... وتذوُّق عذوبة الرجوع إلى الله وما يصاحبها من استرداد كل ما فُقِد من كرامة ومجد... فيعرف ضعفة جيدًا، وفي ذات الوقت يعرف قيمة النعمة المحيية؛ لأن الذي يعرف خزيه يعرف كيف يطلب النعمة، ودائمًا يُرجِع الفضل لعمل الله وليس إلى بره، ويعلّي من عظمة غفران المسيح وفدائه، ذاك الذي ونحن بعد خطاة مات لأجلنا...

ومن خلال حياة التوبة يخبر بكم صنع به الرب ورحمه، وتكون توبته هي وقود خدمته.

الخادم التائب يختبر الرجاء والفرح والكرامة المستردة بالرجوع لله، ويسلم لمخدوميه ما قد أخذ، وهو ما يفتقده المخدوم في خبرة حياته مع الله إذ يجد نفسه مغلوبًا ساقطًا مرفوضًا، ولأن العدو كثير الخداع فهو يكرز بالغضب لا بالرحمة وبالهلاك لا بالشفقة، وهنا يأخذ المخدوم ما يفتقده ويلتمسه ولا يجده إلا عند ذاك الخادم الذي ذاق حلاوة الأحضان المفتوحة، والقبول الغير مشروط، والأبوة التي تستقبل ولا تطرد، وتُلبِس الحلة والخاتم والحذاء، وتعدّ الوليمة وتذبح العجل المسمن...

انظروا السامرية... كيف جذبت كل أهل مدينتها، مجرد قالت: «هَلُمّوا انظُروا إنسانًا قالَ لي كُلَّ ما فعَلتُ»، وإذا رأوا فيها قدرته آمنوا به، فلم تعد تحتاج إلى كثير الكلام...

انظروا إلى لعازر وقد صار أسقفًا بعد إقامة السيد له... ماحاجته إلى الكلام؟ إن مجرد رؤيته هي أعظم كرازة...

ليت خدمتنا تسبقها توبتنا وتؤيدها سيرتنا...

سِرُّ التوبة والاعتراف

ما هي الأحرار اللازمة للخلاص؟

القس / بيشوي حلمي
كاهن كنيسة الأنبا أنطونيوس بشبرا

سر التوبة هو سر مقدس فيه يرجع الخاطئ إلى الله ويقدم توبة على خطاياه، ويعترف بها أمام الكاهن ليحصل منه على حل لخطاياه بالسلطان المُعطى للكاهن من قِبل الرب يسوع، وبذلك تتم مغفرة خطايا التائب.

تأسيس السر:

أسّس الرب يسوع هذا السر حين ظهر لتلاميذه بعد القيامة ونفخ في وجوههم قائلًا: «اقبَلوا الرّوحَ القُدُسَ. مَنْ غَفَرتُمْ خطاياهُ تُغفَرُ لهُ، ومَنْ أمسَكتُمْ خطاياهُ أُمسِكَتْ». (يو٢٠: ٢١-٢٣).

ممارسات الكنيسة الأولى:

وقد مارس الرسل أنفسهم هذا السر كما يتضح مما جاء في سفر الأعمال: «وكانَ كثيرونَ مِنَ الّذينَ آمَنوا يأتونَ مُقِرّينَ ومُخبِرينَ بأفعالِهِمْ» (أع١٩: ١٨)، وقال يعقوب الرسول: «اعتَرِفوا بَعضُكُمْ لبَعضٍ بالزّلّاتِ» (يع٥: ١٦). وقد استعمل القديس بولس الرسول هذا السلطان مع خاطئ كورنثوس حيث حرمه وفرزه من الكنيسة، ولما أثمر فيه العلاج عاد وحلّه من قصاصه وأعاده إلى الكنيسة (٢كو٢: ٥-١١).

وجاء في تعاليم الرسل وصية للمؤمنين تجاه الكهنة وهي: «هؤلاء خافوهم وأكرموهم بكل كرامة لأنهم نالوا سلطان الحياة والموت من الله ليحاكموا من أخطأ ويدينوهم لنار أبدية، ومن رجع أيضًا يغفرون له خطاياه ويحيونه» (دسقولية باب٧).

أقوال الآباء الأولين:

تشهد أقوال الآباء الأولين بكل وضوح بأن سر الاعتراف كان معروفًا في الكنيسة منذ نشأتها... وإليك بعض الأمثلة:

+ «إن كثيرين ينتبهون إلى الخجل أكثر من الخلاص فيهربون من هذا العمل (الاعتراف) سترة لهم، أو يؤخرونه من يوم إلى يوم» (العلامة ترتليانوس).

+ «فليعترف كل منكم أيها الأحباء بإثمه، مادام الأثيم في هذا العالم، ومادام ممكنًا قبول اعترافه، ومادامت المغفرة بواسطة الكهنة مقبولة عند الله» (القديس كبريانوس).

+ «من يعترف بخطاياه بواسطة الكاهن يحظى بالغفران بنعمة المسيح» (القديس أثناسيوس الرسولي).

+ «من اللازم الاعتراف بالخطايا لمن سُلِّم إليهم توزيع أسرار الله» (القديس باسيليوس الكبير).

عمل السر في الأنسان:

غفران الخطايا والتطهير من كل إثم: «إنِ اعتَرَفنا بخطايانا فهو أمينٌ وعادِلٌ، حتَّى يَغفِرَ لنا خطايانا ويُطَهِّرَنا مِنْ كُلِّ إثمٍ» (١يو١: ٩)

محو الخطية وعدم ذكر الله لها: «قد مَحَوْتُ كغَيمٍ ذُنوبَكَ وكسَحابَةٍ خطاياكَ» (إش٤٤: ٢٢).

الصُلح مع الله ونيل السلام: «لأَنَّهُ هو سلامُنا، الّذي جَعَلَ الاثنَينِ واحِدًا، ونَقَضَ حائطَ السّياجِ المُتَوَسِّطَ» (أف٢: ١٤).

العودة إلى رتبة البنوة وأحضان الله: «لأنَّ ابني هذا كانَ مَيِّتًا فعاشَ، وكانَ ضالًّا فوُجِدَ» (لو١٥: ٢٤).

زيت الغاليلاون

الأرشيدياكون الدكتور / رشدي واصف
أستاذ اللاهوت والعقيدة بالكلية الإكليريكية بالقاهرة

ماهيته:

زيت الغاليلاون هو زيت مقدس مُركَّب، يتألّف من زيت الزيتون مضافًا إليه أنفال الأطياب والمواد المختلفة التي تتبقّى من عمليات طبخ زيت الميرون المقدس بعد تصفيته. ويُقدَّس زيت الغاليلاون في نفس اليوم الذي يُقدَّس فيه زيت الميرون المقدس، ويتم ذلك على مرّ التاريخ إمّا في الأسبوع السادس من الصوم أو في أسبوع البصخة. كما يُصلى على زيت الغاليلاون صلوات خاصة قبل استخدامه في الأغراض الكنسية لدَهْن الموعوظين والأطفال به بعد ممارسة طقس «جحد الشيطان» السابق مباشرة على طقس المعمودية.

معنى كلمة غاليلاون

يُسمّى زيت الغاليلاون بزيت الفرح أو التهليل أو الابتهاج، فالكاهن إذ يدهن به الموعوظين (الأطفال) قبل نزولهم إلى جرن المعمودية يقول: «أدهنك يا فلان بدهن الفرح.. التهليل.. إلخ..». ولعل هذا يفسّر لنا لماذا يُسمّى هذا الزيت بـ«الغاليلاون»، فإن كلمة (غاليلاون) كلمة يونانية معناها زيت الابتهاج. «إيلاون» معناها «زيت» ولئن خُصِّصت في مبدأ الأمر بزيت الزيتون، إلاّ أنها أصبحت فيما بعد تقال على «الزيت» إجمالاً. وأمّا «أغالياسيوس» فمعناها في اليونانية «التهليل» أو «الفرح» أو «السرور الفائق». وعلى ذلك فالكلمة القبطية غاليلاون Agallielaion هي إدغام للكلمتين اليونانيتين في كلمة واحدة.

تاريخ زيت الغاليلاون

دهن الموعوظين بزيت الغاليلاون كمسحة تسبق النزول إلى جرن المعمودية هو طقس قديم جدًا ضمن طقوس المعمودية منذ القرون الأولى للمسيحية، ومعروف في غالبية ليتورجيات الكنائس التقليدية ولاسيما الأرثوذكسية. وقد وردت إشارات وشروحات واضحة عنه في الكثير من نصوص وكتابات الأربعة قرون الأولى، سواء نصوص الأبوكريفا أو نصوص الآباء وعلى سبيل المثال نذكر:

ورد في كتاب أعمال توما]أنَّه بعد أنْ دَهَنَ كل من وازانيس والنساء بالزيت اقتادهم إلى الماء وعمدهم باسم الآب والابن والروح القدس[.

أما في كتاب المراسم الرسولية فإن زيت الغاليلاون هذا يُبارك بواسطته الكاهن لغفران الخطايا وللتهيئة للمعمودية كما أشار إلي هذه المسحة التي سبق المعمودية القديس ديوناسيوس الاريوباغي في كتابه رئاسة الكهنوت.

أما ذهبي الفم فيوجه كلامه للذين سينالون المعمودية قائلًا:]بعد هذا وفي ظلام الليل ينزع الكاهن عنك رداءك كما لو كان يقودك إلي السماء عن طريق الطقس ليدهن جسدك كله بزيت الزيتون الروحي لكي تتقوي كل أطرافك ولا تنهزم من السهام التى يوجها اليك المعاند[.

إن أقدم نص ورد لتقديس زيت الغاليلاون جاء في خولاجي القديس سيرابيون اسقف تمي وصديق القديس اثناسيوس الرسولي. وأقدم شرح عن هذه المسحة ورد في عظات القديس كيرلس الأورشليمي للموعوظين. وقد تحدث عن هذا الطقس القديس يوستينوس الشهيد كما أشارت إليه قوانين القديس هيبوليتس حيث ذكرت أن أحد الكهنة يقوم بمسح طالبي العماد – بعد جحد الشيطان وقبل تغطيتهم وإعلان الإيمان، يدهنهم بزيت لإخراج الشياطين .كما أشارت الدساتير الرسولية إلى هذا الطقس.

الأب سمعان بن كليل (ق ١٢م) يتحدث عن استخدامين لزيت الغاليلاون: يُدهن به الموعوظ بعد جحد الشيطان وقبل النزول إلي المعمودية. كما يسكبه (الكاهن) في مياة المعمودية بثلاثة رشوم.

(تنويه: هذا المقال هو جزء من بحث كبير قدمه الأرشيدياكن د/ رشدي واصف للمجلة عن زيت الميرون والغاليلاون، ويمكنكم قراءته كاملاً على موقع المجلة على الإنترنت)

دير الشهيد العظيم مارمينا العجائبي بمريوط

الأنبا كيرلس آڤا مينا ــ أسقف ورئيس الدير

ومجمع رهبان الدير

يسجدون للّه شكراً ويرفعون أسمى آيات الشكر لأبيهم

صاحب الغبطة والقداسة البابا تواضروس الثاني

على زيارته المُباركة للدير

وتدشين كنيسة القديس البابا كيرلس السادس

وسيامة آباء رهبان في رتبة القسيسية، وهم: القس باڤلي، القس متى، القس چيروم، القس مقار، والقس أمبروسيوس.

وترقية آباء رهبان لرتبة القمصية، وهم: القمص سرابيون، القمص تداوس، القمص برصنوفيوس، القمص أبيفانيوس، القمص أنطونيوس، القمص مكاريوس، والقمص إيساك.

ومباركته لسيامة الراهب صرابامون آڤا مينا

ويشكرون الآباء الأحبار الأجلاء الذين اشتركوا في الصلوات

كما يشكرون وكيلي البطريركية، والآباء الكهنة والرهبان والراهبات والأراخنة ومحبي الدير الذين شاركونا هذا الاحتفال.

خالص تهانينا للآباء الرهبان بالسيامات المباركة،

راجين لهم حياة رهبانية مثمرة.

تهانى

إِنَّهَا يُوبِيلٌ. مُقَدَّسَةً تَكُونُ لَكُمْ
لا ٢٥ : ١٢
تهنئة قلبية
كهنة ومجلس وشمامسة وخدام
وخادمات وشعب
كنيسة الشهيد العظيم مارجرجس
بدمنهور
يهنئون أباهم المحبوب

القمص بولس نعمة الله
باليوبيل الفضي للرسامة المباركة
ضارعين إلي الرب أن يحفظ
كهنوته المبارك
بصلوات
صاحب القداسة والغبطة
البابا تواضروس الثاني
وشريكة في الخدمة الرسولية
مطراننا المكرم
الأنبا باخوميوس مطران
البحيرة وتوابعها

تهنئة
كنيسة العذراء مريم والشهيد
مارجرجس
بنى خالد – ملوى
الكهنة والشمامسة والخدام والشعب
يهنئون
من عمق قلوبهم ابن الكنيسة
قدس ابونا
بافلى افا مينا

لنواله نعمة الكهنوت المُقدس بالدير
ويشكرون
قداسة البابا تواضروس الثانى
وشريكيه
نيافة الانبا كيرلس افا مينا
ونيافة الانبا ديمتريوس
اسقف ملوى

كنيستى
العذراء ومارمينا ، مارجرجس
والانبا بيشوى
بالمرج الشرقية
تشكران
صاحب النيافة الانبا بطرس
لسيامته الاب
دانيال ممدوح

تهنئة من القلب
إيبارشية شمال الجيزة

وكيل المطرانية ومجمع كهنة شمال
الجيزة والمرتلين
والشمامسة والخدام وكل الشعب
يهنئون ابيهم الطوباوى
المكرم
الانبا يوحنا
اسقف شمال الجيزة
بعيد السيامة الاول ، طالبين من
الرب ان يحفظ حياته
ويثبته على كرسيه سنين سلاميه عديده
بصلوات صاحب القداسة والغبطة
البابا المعظم
الانبا تواضروس الثانى

كهنة وخدام وشمامسة وشعب
كنيسة الملاك روفائيل
يشكرون صاحب النيافة
الانبا تواضروس الثانى
ونيافة
الانبا كيرلس النائب البابوى
لاوروبا
لرسامة ابونا
انجيلوس يوسف ويصا
عنهم القس بطرس وليم
والقمص افرايم البراموسى

كهنتك يلبسون البر وابرارك
يبتهجون (مز ١٣٢)
شعب دير السيدة العذراء بدير جبل
الطير يهنئون
أبيهم المحبوب القس
متى كامل حنا

بمناسبة مرور ٤١ سنة على سيامته كاهناً
على مذبح السيدة العذراء بدير جبل الطير
أدام الله كهنوته سنين كثيرة
صلوات صاحب القداسة البابا المعظم
الأنبا تواضروس الثاني
وشريكة فى الخدمة الرسولية أبينا
الأسقف المكرم
الأنبا بفنوتيوس
أسقف سمالوط

شكر وتهنئة وتقدير
كنائس بنى عديات ونجع رزق
ومسرع يهنئون
قداسة البابا تواضروس الثانى
بالصوم والاعياد المباركة
ويشكرون قداسته
على رعايته ومحبته ويشكرون
الحبر الجليل الانبا لوكاس
اسقف ابنوب وتوابعها

لتفضله بسيامة اكثر من ٥٠ شماساً
لكنيستى السيدة العذراء والمُرقسية
الكبرى ببنى عديات
ادام الله حياتكما

عنوان مراسلات الاجتماعيات
لإرسال الاجتماعيات لمجلة الكرازة
ت : ٢٤٨٨٢٥٠٥(٠٢)
E-mail: kiraza.ad@gmail.com

من أجل أطفالنا.. كنيسة بعد بكره

كيف يكون درسك شيقًا؟

أخى الخادم .. أختى الخادمة ..

تحدثنا فى المرات السابقة عن: "كيف تجعل الأطفال يستمعون إلينا وكيف يكون الدرس شيقًا لهم"..
وذلك من خلال :

أولاً: لغة الجسد. ثانيًا: إنتقاء وإستخدام الكلمات.
وفى عددنا هذا سنتناول ثالث نقطة تجعل درسك شيقًا وهى :

ثالثًا: إستخدام نبرات الصوت

١- يجب أن تحسن إستخدام (إرتفاع وإنخفاض الصوت.. و السرعة والبطئ فى الصوت): وذلك حسب النقاط الهامة والحركات القوية الجيدة، وحسب الأحداث التى تتناولها القصة وطريقة تحضيرك لعرضها.

٢- تجنب التكلم بدون إحساس، مثل قارئ النشرة الجوية.. عوّد نفسك وكأنك تتحدث إلى أطفال لا تراك، وأنت تريد أن تنقل لهم كل مشاعر وأحاسيس القصة من خلال صوتك فقط، واعلم أن هذا ليس مستحيلاً، وإلا لما كانت هناك البرامج الإذاعية، التى يحرص على متابعتها الكثيرين ويتأثرون بها.

٣- عدم التصنع.. احترم عقلية الطفل الذى أمامك، ولا تحاول النزول لمستوى عقليته ولكن حاول أن تصعد بلغة الحوار إلى المستوى الذى يشعر معه أنك تحترم عقله وتفكيره.

٤- احذر الكلمات الغير واضحة.. لا تتحدث بلغة غريبة، أو غير مفهومة أمام الأطفال ولتكن كل كلمات درسك واضحة ومسموعة وحاول أن تتجنب كل الأسماء والأرقام التى لا تخدم هدف الدرس خاصة فى المراحل السنية الصغيرة.

نحو خادم متميز !!

فى هذا العدد سنتعرف على طريقة جديدة لشرح درسك وهى طريقة (الأسكتش بورد) وهنا يقوم الخادم بإستخدام ألوان الجواش فى رسم لوحة رقم ١ أمام الأطفال وأثناء الشرح يكمل الخادم كل جزء فى اللوحة ليكون شكل اللوحة رقم ٢ للطفل.. وهذا الدرس بعنوان "آحاد الصوم الكبير"..

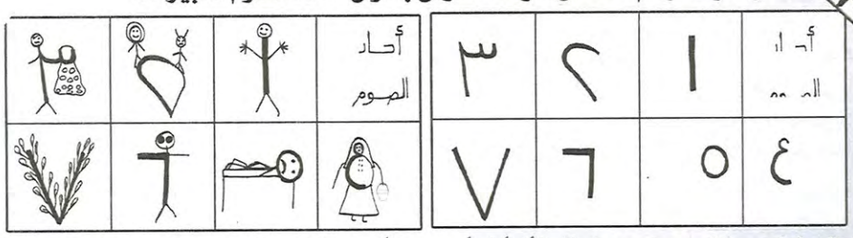

- رقم (١) نحوله إلى شخص رافع يديه ويصلى ← لأن أول أحد هو (أحد الكنوز). بنستعد ونجهز لرحلة هنقضيها مع ربنا يسوع.. تبدأها الكنيسة لنا بتقديم أركان العبادة المسيحية: الصلاة والصوم والصدقة.
- رقم (٢) نحوله إلى هضبة أو جبل ← لأن ثانى أحد هو (أحد التجربة). بعد ما صام ربنا يسوع ٤٠ يوم.. تقدم إليه إبليس ليجربه.. وبيعلمنا فيه ربنا إننا نقف ضد الشيطان وكل حيله، ونرد عليه بكلام الكتاب المقدس.
- رقم (٣) نحوله لشخص يحمل حقيبة ← لأن ثالث أحد هو (أحد الابن الضال). الذى ترك بيت أبوه وطلب ميراثه ليسافر بعيدًا مع أصحابه الأشرار.. الذين سرقوا أمواله.. ولذلك فكر أن يعود لأبوه.. الذى كان ينتظره.. وفرح برجوعه.
- رقم (٤) نحوله لجردل ← لأن رابع أحد هو (أحد السامرية).. التى قابلت الرب يسوع عند البئر.. واعترفت قدامه بكل خطاياها.. وبعدها عرّفت الناس عن ربنا يسوع.. وقتها آمن ناس كتير بربنا يسوع..
- ورقم (٥) نحوله لشخص راقد على سرير وتعبان ← لأن خامس أحد هو (أحد مريض بركة بيت حسدا (المخلع)) الذى كان ينتظر من يلقيه فى البركة عندما يحرك الملاك الماء.. وفى يوم ربنا يسوع رآه وتحنن عليه وقال له: قم احمل سريرك وامشى مغفورة لك خطاياك..
- ورقم (٦) نحوله لشخص أعمى ← لأنه (أحد المولود أعمى) الذى خلق له الرب يسوع عنين..
- رقم (٧) نحوله لزعفة نخل ← لأنه (أحد الزعف).. وفيه دخل السيد المسيح أورشليم كملك، وسط استقبال الناس الذين فرشوا أمامه زعف نخل وملابس.. وهم يقولوا: أوصنا فى الأعالى..

مبارك الآتى باسم الرب.

وبذلك نكون وصلنا لنهاية رحلة الصوم.. وفيها ربنا بيعلمنا إن الصوم معناه مش هو الجوع لكنه حياة مع ربنا يسوع.. نحياها معه باستمرار.

علمنى بحياتك فهذا أفضل (القديس يوحنا ذهبى الفم)

اسقفية الشباب

لجنة الطفولة

www.facebook.com/kiraza4kids

إجتماعيات

ولما كملت ايام خدمته مضى الى بيته (لو١:٢٣)

تحتفل الكنيسة والاسرة
بذكرى الاربعين للشماس
نسيم عبد الباقى جرجس
مؤسس ورئيس جمعية القديس ابانوب للارامل والايتام امين صندوق كنيسة العذراء والانبا بيشوى ش. الجيش، عضو مجلس كنيسة العذراء المغيثة كما خدم
كأمين عام شرق السكة الحديد
وامين عام التربية الكنسية بكنيسة مارجرجس ارض الجنينة
وذلك يوم الاثنين الموافق ٢٠١٤/٤/٧م
وذلك باقامة القداس الالهى الساعة الثامنة صباحاً بالكنيسة المرقسية بالازبكية
ويرأس الصلاة
نيافة الحبر الجليل
الانبا رافائيل
اسقف عام كنائس وسط القاهرة
وسكرتير المجمع المقدس
وبهذه المناسبة تتقدم الاسرة
بخالص الشكر لكل من تفضل
بالحضور او البرق وتخص بالشكر
قداسة البابا المعظم
الانبا تواضروس الثانى
وكذلك صاحبى النيافة
الانبا موسى
اسقف الشباب
والانبا رافائيل
اسقف عام كنائس وسط القاهرة
وجميع الاباء الاساقفة والكهنة
والشمامسة والخدام وكل الشعب المُحب
الذين حضروا او ارسلوا تعازيهم
تلغرافياً : رامز ومينا نسيم – الزيتون

يارب انت اللى ليك الكل
جاهدت الجهاد الحسن اكملت السعى
وحفظت الايمان واخيرا وضع لى اكليل البر
شكر وذكرى الاربعين للاب الغالى

الشماس يوسف منقريوس قلدس
ودعناك بالدموع واستقبلتك الملائكة بالشموع
عزاؤنا انك فى حضن يسوع
تدعو الاسرة الاهل والاصدقاء لحضور القداس الالهى على روحه الطاهرة وذلك بمشيئة الرب يوم الجمعة ٢٠١٤/٤/٤ م
بكنيسة الشهيد العظيم مارجرجس بنجع رزيق اسيوط
ويوم الاثنين ٢٠١٤/٤/٧ بكنيسة مارجرجس بروما – ايطاليا
اذكرنا امام عرش النعمة
اولادك وزوجتك واخوتك

طوبى لمن اخترته وقبلته ليسكن فى ديارك الى الابد
شكر وذكرى للمرحومة
نرجس عطا عبد الملاك

حرم الاستاذ يعقوب رمزى لبيب
تقيم الاسرة القداس الالهى على روحها الطاهرة يوم الجمعة الموافق ٢٠١٤/٤/٤ م
الساعة الحادى عشر والنصف صباحاً
بكنيسة الانبا انطونيوس – الفيوم (المطرانية)
وتشكر الاسرة كل من شاركهم بالعزاء او الحضور او البرق او التليفون

طوبى لمن اخترته وقبلته ليسكن فى ديارك الى الابد (مز ٦٥:٤)
شكر وذكرى الاربعين
للام الفاضلة والزوجة الغالية
نجوى حلمى فاخورى

تتقدم الاسرة بجزيل الشكر لكل من تفضل بمواساتهم سواء بالحضور او البرق او الهاتف وتدعو الجميع لحضور صلاة القداس الالهى على روحها الطاهرة يوم الجمعة الموافق ٢٠١٤/٤/١١م الساعة ١٢ ظهراً بكنيسة الشهيد العظيم مارجرجس بأرمنت الوابورات والرب يعوض تعب محبتكم
تلغرافياً : حلمى فاخورى / عزت كامل واولاده– ارمنت الوابورات

اربعون يوماً مضت على فراقك ايتها الزوجة والام الحنون الغالية والحبيبة جدا رحلتى عن والديك وزوجك وابنائك واحبائك فى الارض ايتها الحنونة لتنضمى الى الاباء القديسين فى الفردوس فارقدى بسلام فى مثواك الاخير مع الابرار والشهداء والقديسين لتكونى محروسة ومحمية بشفاعة امنا العذراء مريم سوف تكون ذكراك فى القلب باقية مهما طال بنا العمر نحن جميعا لترقد روحك الطاهرة بسلام يا اغلى الناس على قلوبنا

شكر وذكرى الأربعين
للمنتقل الحبيب
نادر خيرى بقطر

تقيم الأسرة القداس الألهى على روحه الطاهرة يوم الجمعة الموافق ٢٠١٤/٠٤/٠٤ بكنيسة الملاك ميخائيل بأسوان
والدتك واخوتك
مجدى وزوجته ماجدة
ماجدة وزوجها جوزيف واولادهم
دولاجى وجميع الأهل والأقارب

الابرار يضيئون كالشمس فى ملكوت ابيهم
شكر وذكرى الاربعين
للاب الغالى
وهيب برايو عازر

تتقدم الاسرة بخالص الشكر لجميع من تفضل بمواساتهم وتدعو الجميع لحضور القداس الالهى بكنيسة الشهيد مارجرجس بأرمنت – الوابورات
يوم الجمعة الموافق ٢٠١٤/٤/٤ م
الساعة ٧ صباحاً ، سائلين الرب يحفظ حياتكم ويعوض تعب محبتكم
تلغرافياً : عادل وهيب وأخوته

مر اربعون يوماً على فراقك ، لا الايام تنسى محبتك ولا السنين تعوضنى خسارتك سأظل ابكيك الى ان القاك .. صلى لأجلى
زوجتك الحزينة

عشت محباً ومحبوباً من الجميع ، رحيلك صدمة قاسية لقلوبنا الدامية، ذكراك فى قلوبنا للابد عزاؤنا انك فى احضان المسيح
ابنك عادل وسوزان وجون وماريانا وبيشوى

اتطافك شديد القسوة علينا ، لم نحتمل فراقك
عنا عزاؤنا انك مع القديسين
ابنتك وسام – مايكل – مينا – رفعت

بنقاء القلب عشت وبهدوء الملائكة رحلت
فراقك يدمى قلوبنا
ابنك وجدى – نيفين – ابانوب – جورج–امير

بالمحبة عشت بيننا وبهدوء الملائكة رحلت عنا
رحيلك المفاجئ اوجعنا اذكرنا امام عرش النعمة
ابنك وفقى– ايرينى – جوزيف فيلوباتير – بيتر

كرست حياتك لينا وافنيت عمرك لاسعادنا
كنت مثالا للعطاء والتضحية هنيأ لك بالفردوس
ابنتك وفاء وجورج ومادونا

حينئذ يضئ الابرار كالشمس فى ملكوت ابيهم
شمامسة الكنيسة القبطية بأسوان
يودعون على رجاء القيامة أخيهم
الأستاذ صدقى كيرلس
والد الشماس اسامه صدقى
نياحاً للمنتقل وعزاء للجميع

إجتماعيات

« ولما كملت أيام خدمته رجع الى بيته»
(لو ١: ٢٣)

تحتفل الأسرة بذكرى مرور أربعين يوما
على انتقاله للسماء
بعدما خدم الكنيسة طيلة ايام حياته ،
بكل الحب والأتضاع والوداعة
وذلك بإقامة القداس الإلهى الساعة ٨ صباحا
يوم الجمعة ٢٠١٤/٤/٤م
بالكنيسة البطرسية بالعباسية

طوبى لمن اخترته وقبلته ليسكن فى ديارك الى الابد
ذكرى الميلاد السمائى الاول للاب الغالى
المرحوم المقدس
العبد ابراهيم جاد

تتعاقب الايام والسنين وسيرتك العطره ترتفع
كالبخور الجميل نتنسم فيها عمق محبتك للجميع
كن شفيعا لنا امام الديان العادل وصلى لاجلنا
وستظل ذكراك فى قلوبنا حتى اللقاء

وستقيم الاسرة القداس الالهى لروحه
الطاهرة فى الثامنة صباحاً يوم الجمعة
الموافق ٢٠١٤/٣/٢٨ بمطرانية نقادة

تتقدم الاسرة بخالص الشكر لكل من تفضل
بالعزاء سواء بالحضور او البرق او الاتصال
الرب يعوض كل من له تعب محبة ويجازيه خير
بصلوات صاحب القداسة
البابا تواضروس الثانى
ونيافة الانبا صرابامون
رئيس دير القديس الانبا بيشوى ومجمع الرهبان
تلغرافياً : الراهب القمص بموا الانبا بيشوى
تاعود وشهدى واخوتهم
قنا – نقادة – الزوايدة

عزيز فى عينى الرب موت اتقياءه
شكر وذكرى الاربعين للاخ الحنون الغالى
نادى كمال دانيال

تقيم الاسرة القداس الالهى على روحه
الطاهرة بكنيسة السيدة العذراء مريم
بمرسى مطروح يوم الجمعه ٢٠١٤/٤/٤
وبكنيسة الشهيد العظيم مارجرجس بنزلة
رومان ابوقرقاص

اخينا الحبيب بالوداعه عشت وبحب
الجميع كنت شمعة تضيئ لنا ولمن حولك
افنيت عمرك حباً وتضحية للجميع فاحبك
الجميع عزائنا انك مع المسيح
حتى نلقاك ابوك وامك وزوجتك واولادهم
واخوتك نبيل ومنجى وجرجس ومحى
وعونى واولادهم

من يغلب فسأعطيه ان يجلس معي في
عرشي (رؤ٣:٢١)
شكر وذكري الأربعين للام الفاضلة
فايزة جودة سليمان

وبهذه المناسبة تقدم الاسرة الشكر
لنيافة الانبا متاؤس
ومجمع دير السريان وكهنة بور سعيد
وكل من تفضل بالحضور والنشر
وتقيم الاسرة القداس الالهي علي روحها
الطاهرة يوم الجمعة ٢٠١٤/٤/٤ بكنيسة
مارمينا–بورسعيد الساعة ١٢ ظهرا
ويرأس الصلاة الحبر الجليل
نيافة الانبا تادرس
تلغرافيا:الراهب نيقولاوس السرياني وحليم
راضيين

اجسادهم دفنت بسلام واسمائهم تحيا مدى الايام
بقلوب مؤمنة خاضعة لارادة الرب
الذى استرد وديعته الغالية جداً
شكر وذكرى الاربعين
للزوج والاب الحبيب الغالى
فوزى اسكندر غابيوس

تتقدم الاسرة بخالص الشكر والمحبة لكل
الاهل والاحباء وكل من تفضل بمواساتهم
سواء بالحضور او البرق او الهاتف
وتدعو الاسرة الجميع لحضور قداس
الاربعين على روحه الطاهرة وذلك بمشيئة
الرب يوم الجمعة الموافق ٢٠١٤/٤/١١م
الساعة ١٢ ظهراً بكنيسة الشهيد العظيم
مارجرجس بأرمنت الوابورات
والرب يعوض تعب محبتكم
تلغرافياً : اميل اسكندر وزكريا فوزى
زوجى الغالى كنت كالشمعة التى تحترق
لتنير لنا هنيئاً لك ملكوت السموات
زوجتك وفاء يسرى
بالمحبة غمرتنا وفجأة تركتنا سريعاً هى
لحظة انتقالك وقسوة فراقك
عزائنا انك فى احضان القديسين
ابنائك زكريا وسيلفيا واخوتك

كنيسة العذراء مريم بالوجوه بشبرا
نيافة الانبا مكارى
اسقف عام شبرا الجنوبية
الاباء الكهنة والمجلس والمرتلين والشمامسة والخدام
والخادمات وجميع انشطة الكنيسة
والاداريين والعمال
يتقدمون بالعزاء لاسرة المنتقلة
بلاجية وهيب
حرم
القس اغاثون شايب
راعى كنيسة مارمينا بكندا
للراحلة المباركة راحة ونياحاً
وللاسرة عزاء السماء

عنوان مراسلات الاجتماعيات
لإرسال الاجتماعيات لمجلة الكرازة
ت : ٢٤٨٨٢٥٠٥(٠٢)
E-mail: kiraza.ad@gmail.com

شكر
المستشار عادل زكى سليمان
والمستشار منصف نجيب سليمان
وجميع ال سليمان بمصر وامريكا
يشكرون
كل من تفضل بمواساتهم بمناسبة انتقال
السيدة البارة
نادية نجيب سليمان
للامجاد السماوية ويخصون بالذكر
حضرة صاحب القداسة البابا المعظم
الانبا تواضروس الثانى
والاحبار الاجلاء المطارنة والاساقفة
اعضاء المجمع المقدس والرهبان والراهبات
والكهنة والشمامسة والخدام
والقس صفوت البياضى رئيس الطائفة الانجيلية
والسادة سكرتارية واعضاء هيئة الاوقاف القبطية
ووكيل وسكرتير المجلس الملى العام
والمجالس الفرعية والاستاذ يوسف سيدهم
واسرة جريدة وطنى واطباء مستشفى
السلام بالمهندسين
ورؤساء واعضاء الجمعيات الخيرية والنوادى

من يغلب فسأعطيه ان يأكل من
شجرة الحياة التى فى وسط فردوس
الله (رؤ٢:٧)
التذكار السنوى الخامس لإنتقال الام
الحبيبة الغالية الحنونة الى السماء

جميانة يوسف عبد الملك
امنا الحبيبة الغالية مهما مرت
الايام والسنين فشخصك مطبوع فى اذهاننا
وحبك وحنانك فى اعماق قلوبنا واعمالك
الحسنة حاضرة امامنا دائما نسير
عليها والى ان نلقاك اذكرينا امام العرش الالهى
وبهذا التذكار الغالى تقيم الاسرة
القداس الالهى لروحها الطاهرة يوم
الاربعاء ٢٠١٤/٤/٩م بكنيسة الشهيد
العظيم – مرقوريوس ابى سيفين – بزفتى
زوجك توفيق وابنائك عاطف وجان
لوريس ، كلير

A reflection on Lent

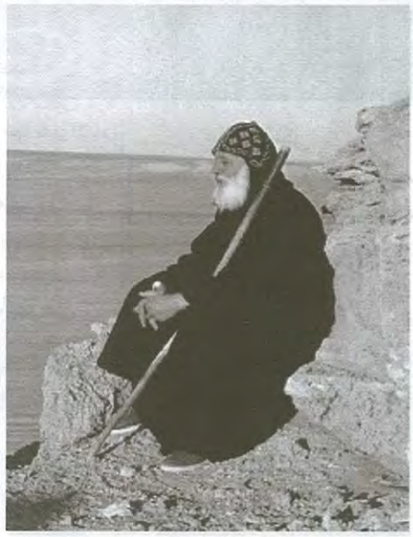

His Grace Bishop David
Bishop of New York & New England

The holy great Lent is one of the earliest and most significant fasts in our holy Church. It is also the longest fast at 55 days. It begins with the week of preparation, which enables us to progressively embark upon the 40 days which are highly ascetic in nature. Preparation week is followed by the forty days which our Lord Jesus fasted for us; and the fast ultimately concludes with the holy week of Pascha.

The Fathers of the Church call this period "the renewal of the baptismal vows." What this chiefly means is that every person should review and renew the promise, which they made on the day of their baptism when they looked Westward (representing the kingdom of darkness) and renounced Satan, then looked Eastward (representing the kingdom of light) and accepted Jesus Christ as Lord and God. As the early Church prepared the catechumens to be baptised on Easter night during this fast, it was also the opportunity for those already baptised to affirm what they had once pledged.

A Christian is a spiritual being who lives in this world as a stranger and has made a conscious and solemn decision to live according to the Spirit and not the flesh, being crucified with Christ and dead to the world. Often, however, "the cares of this world and the deceitfulness of riches" (Matthew 13:22) lure our vision and dominate our thought, so we can no longer see our path clearly and focus on our spiritual goal. It is, therefore, a highly recommended practice to set aside quiet time and reflect on our lives, and make sure we are walking in the right path of the kingdom. Although we should be doing this on a daily basis, the great Lent is the best occasion for us to practice this spiritual exercise.

Short reflections on fasting and Lent by the Church Fathers

Saint Gregory the Great
"The proof of love is in the works. Where love exists, it works great things. But when it ceases to act, it ceases to exist."

Saint Gregory Palamas
"The outward man perishes through fasting and self-control, but the more he does so, the more the inward man is renewed..."

Saint John Chrysostom
"When He had therefore fasted for forty days and for forty nights, and afterwards was hungry, He gave an opportunity to the devil to draw near, so that He might teach us through this encounter how we are to overcome and defeat him. This a wrestler also does. For in order to teach his pupils how to win, he himself engages in contests with others, demonstrating on the actual bodies of others that they may learn how to gain the mastery. This is what took place here. For, desiring to draw the devil into contest, He made His hunger known to him. He met him as he approached, and meeting him, with the skill which He alone possessed, He once, twice, and a third time, threw His enemy to the ground."

Twitter @ a glance

Anba Moussa @AnbaMoussa
"Your Will be done: One should give up his will & leave it to God to guide his life as He is loving, strong, wise & knows what's best for us."

Bishopraphaeil @Bishopraphaelan
"And whoever does not bear his Cross and come after Me cannot be My disciple." (Luke 14:27)."

Bishop Angaelos @BishopAngaelos
Feeling undeserving of the right kind of #love, we often pursue a substitute form that is momentarily gratifying, but eventually destructive

Orthodox Faith @OrthodoxFaith
"Tread out in my heart the path of repentance, my God and my Lord, my hope and my boast, my strong refuge." ~St. Isaac of Syria

Coptic Hymns @CopticHymns
"Fasting & Prayer, are the weapons of victory, by which Christians journey through this life."

Excerpts from our El-Keraza Archive
1709 AM / 1993 AD – March – Vol 2 No. 2

How should we pray?

There are many components to prayer which, if we are aware of them, can help us to develop our interaction with God.

Many people confuse prayer with an opportunity to merely ask for what we need, yet if there is nothing one wishes to ask God for then that person ceases to pray. Even on the level of petition, prayer can be broadened to making requests on behalf of others: the Church, the society in which you live and for the poor, the sick and needy.

There is an element of thanksgiving in prayer, of confession and of praise. If we struggle to pray we can look to the prayers such as 'The Lord's prayer' and the psalms. The Agpeya (Book of hours) can be used as a tool to guide us to pray and can teach us what to say, how to say it, and how to open our hearts to meditate in prayer.

Edited by HG Bishop Angaelos, General Bishop in the United Kingdom

أخبار الكنيسة فى صور

قداسة البابا يفتتح تجديدات معهد الرعاية

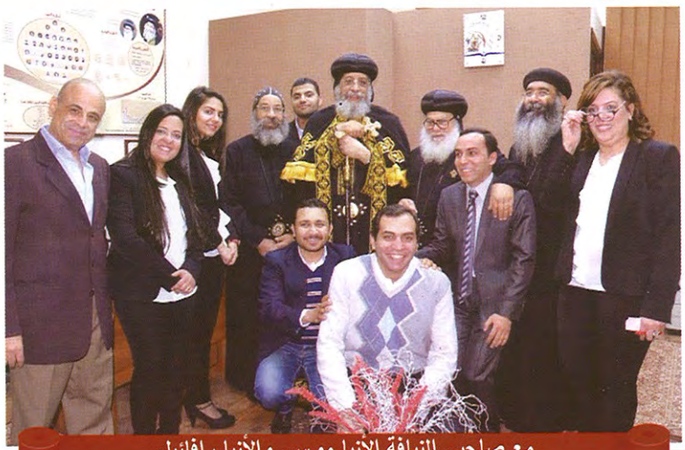

مع صاحبي النيافة الأنبا موسى والأنبا رافائيل
وأسرة معهد الرعاية

مع مجمع علماء السنة والشيعة بلبنان

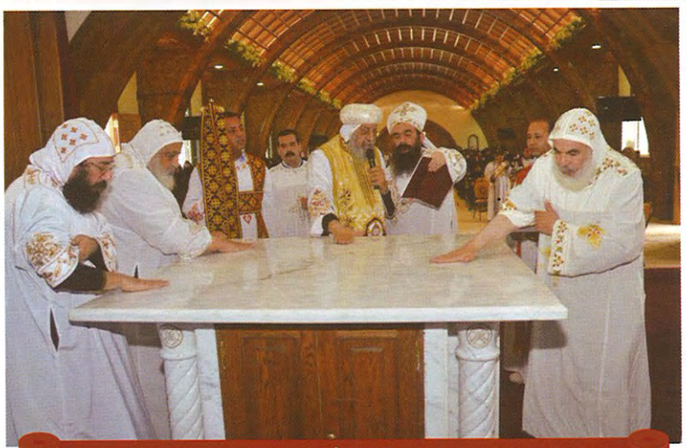

ويدشن مذبح كنيسة دير أبي سيفين بسيدي كرير

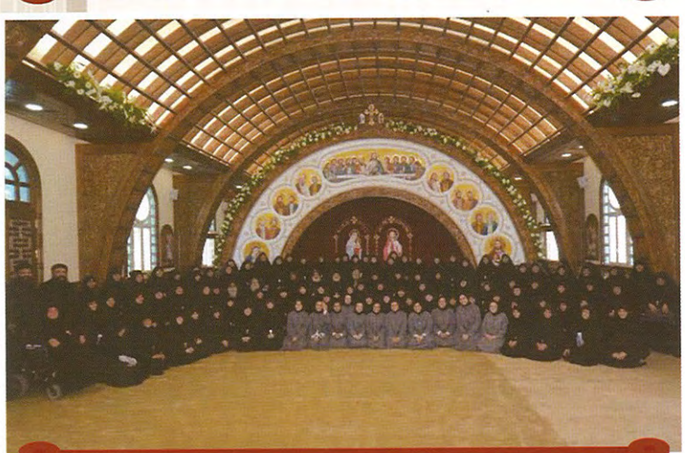

مع مجمع راهبات الدير والراهبات الجد

ويستقبل نيافة الأنبا تادرس ومكرسات إيبارشية بور سعيد

مع راهبات المحبة الكاثوليك

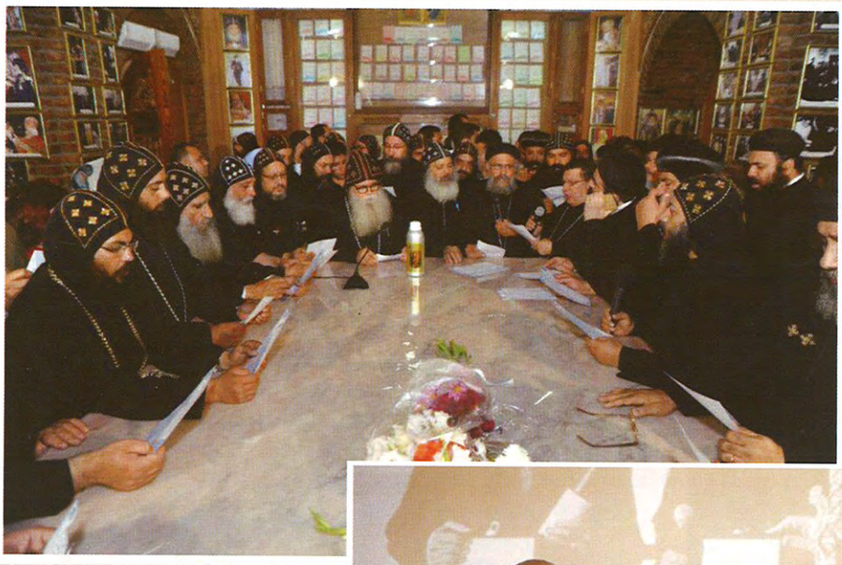

الآباء في مزار المتنيح البابا شنوده بدير الأنبا بيشوي

قداسة البابا ونيافة الأنبا إرميا في احتفالية المركز الثقافي القبطي بالذكرى الثانية لنياحة البابا شنوده

مع فضيلة شيخ الأزهر ووزير الأوقاف في افتتاح المؤتمر العام للشئون الاسلامية

مع نيافة الأنبا يوليوس في تكريم الأمهات المثاليات لحي مصر القديمة